جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي

– دراسة ميدانية بمتقن كركوبية خليفة الرباح ولاية الوادي –

- لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

منى وصيف علوان

إشراف الدكتور:

فوزي لوحيدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصّفة	الجامعة
د. لزهر الضيف	رئيساً	جامعة الشّهيد حمّه لخضر ـ الوادي
د. فوزي لوحيدي	مشرفاً ومقرّراً	جامعة الشّهيد حمّه لخضر ـ الوادي
أ. صالح العقون	عضواً ومناقشاً	جامعة الشّهيد حمّه لخضر ـ الوادي

السنة الجامعية: 2016–2017

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي

– دراسة ميدانية بمتقن كركوبية خليفة الرباح ولاية الوادي –

- لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

منى وصيف علوان

إشراف الدكتور:

فوزي لوحيدي

السنة الجامعية: 2016-2017

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (سورة الأحقاف 15)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسالين محمد صلي الله عليه وسلم أما بعد:

الشكر لله سبحانه وتعالي الذي أنعم عليا بالكثير من النعم ووفقني في إعداد هذا العمل أسئل الله أن يكون في ميزان حسنات والدتي والدي رحمة الله عليه وأدخله فسيح جناته.

كما أتقدم بكل عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور **فوزي لوحيدي** مشرف هذا العمل الذي كان لي موجه ونصوح ولم يبخل عليا بأي شيء يخص إنجازي هذي الرسالة فكان الأب الذي يوجه أبناءه لسير في درب العلم والمعرفة وإلي كل أساتذتي الذين رافقوني خلال مشواري الدراسي خاصة أساتذتي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلي نور حياتي أمي الغالية وإلي كل عائلة وعائلة زوجي الذين كان لي دعم معنوي ومادي لإنجاز هذا العمل.

كم أقدم كل عبارات الاحترام والتقدير إلي متقن كركوبة خليفة من المدير إلي الطاقم الإداري والتربوي والعمال وكل التلاميذ وخاصة عينة الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي دفعتي ثانية ماستر علم الاجتماع التربية كل واحد علي حداء الذين كان أخوتي التي لم تلدهم أمي لما قدموه لي من مساعدة وتشجيع من أجل إتمام هذا العمل ولكل الأصدقاء والمعارف.

والشكر إلي لجنة المناقشة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف على العلاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي

ولقد كانت إشكالية الدراسة كما يلي : – هل هناك علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي ؟

واندرجت تحته جملة من التساؤلات الفرعية

– هل هناك علاقة بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي ؟

– هل هناك علاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي ؟

وللإجابة عن هذي التساؤلات اعتمدت علي الفرضية الرئيسية :

– هناك علاقة بين العنف الأسري داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

وتندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية

– هناك علاقة بين العنف اللفظي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

– هناك علاقة بين العنف الرمزي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

وتقوم الدراسة علي أهدف نذكر منها

– معرفة العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي

– معرفة العلاقة بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي

– معرفة العلاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي

ومن أهم أسباب اختيار الموضوع الدراسة

– رغبتي الشديدة في دراسة هذا الموضوع

– الكشف عن العلاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي

واشتملت هذه الدراسة على ثلاث فصول نظرية وفصلين للإطار التطبيقي

واعتمدت في هذي الدراسة علي المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع هذي الدراسة

وأجريت الدراسة علي عينة من التلاميذ عددهم 100 تلميذ السنة الثالثة ثانوي جميع الشعب من متقن كركوبية خليفة الرباح ،واستخدمت في أدوات جمع البيانات الاستمارة والملاحظة

وتوصلت في هذي الدراسة إلى النتائج التالية

– لا يوجد علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي

– لا يوجد علاقة بين العنف اللفظي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

– لا يوجد علاقة بين العنف الرمزي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

Summary

The study aims at uncovering the relationship between family violence and scholastic achievement

The problem of the study was as follows: - Is there a relationship between family violence and academic achievement?

And included a number of sub-questions

-Is there a relationship between verbal violence and academic achievement?

-Is there a relationship between symbolic violence and academic achievement?

To answer these questions, the main hypothesis was:

-There is a relationship between family violence within the family and academic achievement

The following sub-assumptions are included below

-There is a relationship between verbal violence within the family and academic achievement

-There is a relationship between symbolic violence within the family and academic achievement

The study is based on a number of objectives

-Knowledge of the relationship between family violence and academic achievement

-Knowledge of the relationship between verbal violence and academic achievement

-Knowledge of the relationship between symbolic violence and academic achievement

One of the most important reasons for selecting the subject of the study

-My strong desire to study this subject

-Detecting the relationship of family violence with academic achievement

This study included three theoretical chapters and two chapters of the applied framework

In this study, the descriptive approach to this study was adopted

The study was conducted on a sample of 100 students in the third year of secondary school.

In this study, I found the following results

-There is no relationship between family violence and school achievement

-There is no relationship between verbal violence within the family and academic achievement

-There is no relationship between symbolic violence within the family and academic achievement

قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الانجليزية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
1- ا لإشكالية الدراسة	5
2- الفرضيات الدراسة	6
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	6
5- تحديد المفاهيم الإجرائية	8
6- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني العنف الأسري	
1- تعريف العنف	17
2- مفهوم العنف الأسري	19
3- مظاهر العنف الأسري	20
4- النظريات المفسرة للعنف الأسري	22
الفصل الثالث التحصيل الدراسي	
1- تعريف التحصيل الدراسي	26
2- أنواع التحصيل الدراسي	27
3- مبادئ التحصيل الدراسي	28
4- وسائل قياس التحصيل الدراسي	31

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1- الدراسة الاستطلاعية	38
2- مجال الدراسة	39
3- منهج الدراسة	42
4- العينة وكيفية اختيارها	43
5- الأدوات المستخدمة في الدراسة	44
6- الأساليب الإحصائية	47
الفصل الخامس: عرض تحليل البيانات وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
1- عرض ومناقشة وتفسير النتائج	49
خاتمة	76
قائمة المصادر والمراجع	78
الملاحق	85

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة	42
2	مواصفات العينة	43
3	صراخ الوالدين وتأثيره علي مراجعة الأبناء داخل المنزل	49
4	توبيخ الوالدين للأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي	50
5	الشتم الذي يتلقاه الأبناء من الوالدين وتقليلهم من تركيز في حجرة الدراسة	51
6	استهزاء الوالدين بأبنائهم عند التكلم معهم على الدراسة	52
7	تعرض الأبناء لسب من قبل والديهم لأتفه الأسباب	53
8	شعور الأبناء باللامبالاة من قبل والديهم اتجاه مشوارهم الدراسي	54
9	سخرية الوالدين بالأبناء أمام أخوتهم وتأثيره علي تحصيلهم الدراسي	55
10	مقارنة الوالدين مع الإخوة لها علاقة بالتحصيل الدراسي	56
11	نعت الوالدين للأبناء بالألفاظ السيئة يشعره بعدم الارتياح في الدراسة	57
12	استهزاء الوالدين للأبناء أمام الغرباء من ما يجعلهم محرج في دراستهم	58
13	تهديد الوالدين للأبناء يشعرهم بالخوف في حجرة الدراسة	59
14	ترديد والوالدين عبارات تنقص من أداء في الدراسة للأبناء	60
15	تحليل وتفسير الفرضية الأولى	61
16	نظرة الاحتقار الوالدين للأبناء بسبب تحصيلهم الدراسي	62
17	تصرفات الوالدين القاسية مع أبنائهم لها علاقة بتحصيلهم الدراسي	63

18	تجنب الوالدين التعامل مع أبنائهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي	64
19	سيمات الغضب التي تظهر علي الوالدين داخل المنزل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء	65
20	إبداء الوالدين حركة الاستياء من الأبناء من ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي	66
21	عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم وتأثيره علي مشوارهم الدراسي	67
22	شعور الأبناء بالانزعاج من أبائهم وعلاقة بتحصيل الدراسي	68
23	امتناع الوالدين من النظر لأبنائهم بسبب نتائجهم الدراسية	69
24	تجاهل الوالدين للأبناء وتأثيره علي تحصيلهم الدراسي	70
25	تعامل الوالدين مع أبنائهم كأنهم غرباء عن الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي	71
26	تحليل وتفسير الفرضية الثانية	72
27	تحليل وتفسير الفرضية الرئيسية	74

مـــقـدمـــة

تعتبر الأسرة من أهم الوحدات والتنظيمات الرئيسية في استمرار الحياة الاجتماعية ، فهي الخلية الأساسية للمجتمع ، والمحيط الأول الذي يعيش فيه الفرد فيكتسب منها الصفات الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولي لشخصية

فالأسرة التي يغلب عليها طبع الاستقرار والهدوء ينمو فيها الفرد سوي بينما إذا كانت تعيش في فوضى فإنها تخلق نوع من الاضطرابات للفرد

فكل ما يجري في المحيط الأسري خاصة بالنسبة لأساليب المعاملة وما ينجر عنها من مشاكل وخاصة العنف الأسري ضد الأبناء لتربيتهم ، ولهذا أصبح العنف أحد المشاكل الخطير التي تعاني منها الأسرة والمدرجة ضمن أولويات علم الاجتماع والتي أجريت حوله العديد من الدراسات نظرا للآثار السلبية الكبيرة التي ترتكبها أساليب المعاملة الوالدين غير اليومية للأبناء داخل المنزل

اعتماد الآباء العنف كوسيلة لتربية الأسرية والتحفيز علي التحصيل الدراسي الجيد الذي أصبح محور اهتمام الوالدين والمجتمع ككل فالتحصيل الدراسي هو تلك العملية التربوية التي تأطر داخل المؤسسة التربية تتشارك الأسرة والمدرسة من أجل تكامل هذي العملية والتي تعتبر مدى اكتساب التلميذ ما تعلمه من معارف خلال الفصل الدراسي

وبناءا علي هذه الاعتبارات تأتي أهمية موضوع دراستي التي عنونت

بالعنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي

وتحتوي الدراسة علي خمسة فصول مقسمة إلي جزئين الأول خصص للجانب النظري لدراسة والثاني للإطار الميداني

بالنسبة للجانب النظري قسم إلي ثلاث فصول وهي

الفصل الأول : فصل التمهيدي

تناولت فيه موضوع الدراسة وقد اشتمل علي :

الإشكالية والفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف الدراسة ثم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة

الفصل الثاني : كان متعلق بالعنف الأسري

ويحتوي علي تعريف العنف ومفهوم العنف الأسري مظاهر العنف الأسري والنظريات المفسرة للعنف الأسري

أما الفصل الثالث : الذي يحتوي علي التحصيل الدراسي

وتطرقت فيه إلي تعريف التحصيل الدراسي وأنوعه ومبادئ التحصيل الدراسي ثم وسائل قياسه والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

أما بالنسبة للجانب الميداني للدراسة تم تقسيمه إلي فصلين هما

الفصل الرابع : ويتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ويحتوي علي الدراسة الاستطلاعية ومجال الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة والعينة وكيفية اختيارها والأدوات المستخدمة في الدراسة والأساليب الإحصائية

أما على الفصل الخامس : فتطرقة فيه على عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشة نتائج الفرضيات الدراسة

ويحتوي علي عرض النتائج الدراسة وتحليل وتفسير النتائج

وفي الأخير تم وضع الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق

الـجـانـب النـظـري

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية الدراسة

2- الفرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الإجرائية

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

تعتبر الأسرة النواة الأولى التي يتأسس منها المجتمع فيكتسب الفرد أولويات الحياة المتمثلة في اللغة والعادات والتقليد والقيم الأخلاقية الاتجاهات الفكرية وبعض القواعد وأساسيات الحياة المحيط الذي يعيش فيه.

والأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في تكوين شخصية الفرد.

ولهذا فإن الأسر تسعى جاهدة لبناء شخصية متكاملة لأبنائهم فتعتمد على مجموعة من الأساليب المختلفة فمنهم من يتبع أسلوب اللين والتدليل ومنهم من يعتمد على أسلوب القسوة والعنف وهذا من أجل إنشاء فرد ناجح ومتفوق في حياته المستقبلية.

إلا أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة اعتماد مجموعة من الأولياء علي أسلوب العنف وهو استخدام القوة البدنية أو النفسية اتجاه الأبناء ويأخذ مجموعة من الأشكال ومنه العنف اللفظي والرمزي وهذا من أجل تحفيز أبنائهم على تحسين تحصيلهم الدراسي .

يعد التحصيل الدراسي عملية تربوية تأطر داخل المؤسسة التربوية التي تشارك الأسرة في تكوين شخصية الفرد وتعبر علي مد إستعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارات ويحدد هذا من خلال النتائج المتحصل عليها خلال العام الدراسي .

وتلجأ العديد من الأسر في ولاية الوادي إلي الاعتماد علي أساليب العنف المختلفة فمنهم من يتخذ العنف اللفظي ومنهم العنف الرمز وذلك بهدف تحسين التحصيل الدراسي لأبنائهم وهذا ما أدى بناء إلي طرح التساؤل الرئيسي الأتي

- هل هناك علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي ؟

وتتدرج تحته جملة من التساؤلات الفرعية

- هل هناك علاقة بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي ؟
- هل هناك علاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي ؟

2- فرضيات الدراسة

اعتمدت دراسة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي علي جملة من الفرضيات حولها الفرضية الرئيسية

- هناك علاقة بين العنف الأسري داخل الأسرة و التحصيل الدراسي

وتتدرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية

- هناك علاقة بين العنف اللفظي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي
- هناك علاقة بين العنف الرمزي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

أهمية الدراسة

لكل دراسة أهمية تبني عليها وتكمن أهمية دراسة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،كونها تسعى الكشف علي ظاهرة العنف المتفشية في الأوساط الأسرية لمجتمعنا ومعرفة علاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي للتلاميذ وتوضيح معالم هذه المشكلة وتأثيرها علي التحصيل الدراسي للأبناء والعمل على لفت الأنظار حول هذه المشكلة

أهداف الدراسة

عند انجاز أي باحث لدراسة معينة يضع أمامه عدة نقاط يحاول أن يتحقق منها من خلال عمله .

وفي هذا الموضوع نسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف ومن بينها

- معرفة العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي
- معرفة العلاقة بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي
- معرفة العلاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي

3- أسباب اختيار الموضوع

يتميز الباحث العلمي علي غيره من الأفراد المجتمع بأنه شديد الملاحظة في المحيط الذي حوله ،وتثيره جملة من النقاط والجزئيات التي تجول في ذهنه عند بروز أي ظاهرة وهذا الذي يدفعه إلى بحث والتقصي حقيقة هذا الظاهرة .

وفي هذا العمل دفعتني جملة من الأسباب الشخصية والموضوعية لاختيار هذا الموضوع منها ما يلي

الأسباب الذاتية

- رغبتي الشديدة في دراسة هذا الموضوع
- تسليط الضوء علي هذا الموضوع العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي وإزالة بعض الغموض حوله

إما الأسباب الموضوعية فتتمثل في

- الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي
- النافسة بين الأسر علي التحصيل الجيد لأبنائهم من ما يدفعهم إلي استعمال الأساليب العنف المختلفة من أجل رفع مستوى التحصيل لأبنائهم
- انتشار ظاهرة العنف داخل الأسر في مجتمعنا السوفي

4- تحديد المفاهيم الإجرائية

- العنف

وهي استخدام القوة البدنية أو النفسية المتكررة بين فردين أو أكثر سواء كان ذلك عن طريق السخرية و الإهانة المستمرة أو الإشارة والحركات والنظرات بهدف السخرية والاستهزاء

- الأسرة

هي مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقة مختلفة يكونون المجتمع المصغر الذي يعيش فيه الفرد لأول مرة ،وهي تهتم بمراحل نمو الطفل من حيث توفير متطلباته ،وعادة ما تتكون من الأب والأم والأبناء

- العنف الأسري

وهو كل سلوكيات العنف التي تحدث من قبل أحد أفراد العائلة بما له من سلطة أولاية أو علاقة بالمجني عليه فهو العنف المسلط على الأبناء من قبل الآباء ،وبالتالي فالعنف الأسري يتضمن الإساءة اللفظية أو الرمزية المعمول بها داخل نطاق الأسرة

- التحصيل الدراسي

هو مدى إستعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارات ،ويحدد من خلال نتائج الفصل الدراسي

5- الدراسات السابقة

الدراسة الأول : العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدي طالبات الجامعة

1- اسم الباحث: وهيبة نعامي

2- زمن البحث : 2015/2014

3- مكان البحث : بالإقامة الجامعية سالم بن يونس للإناث – ورقلة –

4- طبيعة البحث : دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية سالم بن يونس للإناث ورقلة

5- درجة البحث: ماستر علم الاجتماع التربوي

6- إشكالية البحث

- التساؤل رئيسي : هل يؤثر العنف الأسري علي التحصيل العلمي للطالبات الجامعة ؟

- التساؤلات فرعية

- هل العنف اللفظي يؤثر علي المهارات العلمية لطالبات الجامعة ؟
- هل العنف الاقتصادي يسبب في انخفاض مستوي تحصيلها العلمي ؟

- هل التدخل في العلاقات الاجتماعية للطالبة يؤثر على خبرتها العلمية ؟

7- الفرضيات البحث

لم تذكر فرضيات في هذه الدراسة

8- منهجية البحث

- منهج : المنهج الوصفي
- الأدوات جمع البيانات:الاستبيان
- العينة ومواصفتها :

قد تم اختيار 50 طالبة كعينة لدراسة بطريقة كرة الثلجية من إقامة الجامعية سالم بن يونس ورقلة للإناث و التي يبلغ عدد الساكنات فيها 1100 طالبة ممثلين للمجتمع الأصلي

- المفاهيم الأساسية للبحث :

العنف – الأسرة – العنف الأسري – التحصيل العلمي – الطالب

9- أهداف البحث

- تحديد أنواع العنف الأسري التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالبات
- محاولة معرفة مدى تأثير العنف الأسري على التحصيل العلمي للطالبات

10- أهم نتائج البحث

توصلت نتائج الدراسة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لطالبات الجامعة

يمكن القول أن العنف الأسري يؤثر بالسلب علي التحصيل العلمي لطالبات الجامعة وذلك لمل تعاني منه هاته الطالبة من كل أنواع هذا العنف والمتمثلة في العنف اللفظي والاقتصادي والاجتماعي والتي تسبب لها الانتقادات و المضايقات و الاهانة والسخرية والحرمان وعدم توفير ما تحتاجه من مال والدخل في علاقتها داخل الجامعة

إرتكزت هذي الدراسة على العنف الأسري المتمثل في العنف اللفظي والاقتصادي والتدخل في العلاقات الجامعية وتأثيره علي التحصيل العلمي للطالبات الجامعة

ولقد إستفدت من هذه الدراسة كونها تتعلق بالعنف الاسري وخاصة البعد اللفظي في إجاد مجموعة من الأفكار حول موضوعي المدروس وبناء الاستمارة

الدراسة الثانية : العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (14- 18 سنة)

1- أسم الباحث : عائشة فارس

2- زمن البحث : 2015/2014

3- مكان البحث : لم يذكر بوضح

4- طبيعة البحث : دراسة عيادية (7حالات)

5- درجة البحث : ماستر 2 علم النفس عيادي

6- إشكالية البحث

- التساؤل الرئيسي :كيف يتسبب العنف الأسري في جنوح الأحداث ؟

- التساؤلات الفرعية :

- هل يؤدي إهمال الأبناء من طرف الأسرة بالضرورة على جنوحهم ؟
- هل يؤدي العنف اللفظي والمشاجرات داخل الأسرة إلى جنوح الأحداث ؟

7- الفرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية : يؤدي العنف الأسري إلى جنوح الأحداث

- الفرضيات الفرعية :

- يؤدي الإهمال الأسري بالضرورة إلى جنوحهم
- يؤدي العنف الأسري اللفظي والمشاجرات إلى جنوح الأحداث

8- منهجية البحث

- المنهج : دراسة وضعية (دراسة حالة)

- الأدوات جمع البيانات : المقابلة

- العينة ومواصفاتها

تم اختيار 7حالات جنوح الأحداث وتتراوح أعمارهم ما بين 12-18 سنة من كلا الجنسين

- المفاهيم الأساسية للبحث :

العنف الأسري –جنوح الأحداث

9- أهداف البحث

- التعرف على أشكال العنف الأسري الممارس بين الوالدين
- التعرف علي العلاقة بين العنف الأسري وجنوح الأحداث
- التعرف علي كيفية تأثير العنف في ظهور السلوك الجانح لدى الأحداث

• الكشف عن العلاقة بين ممارسة العنف الأسرى ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي

10- أهم نتائج الدراسة

العنف الأسري له علاقة بظهور السلوك الجانح لدى الأحداث قد تحققت

إهتمت هذي الدراسة بالبعدين الإهمال الاسري والعنف اللفظي وهذا الاخير يتطابق مع البعد دراستي كما ساعدتني هذي الدراسة في أفكار حول دراستي وبناء إستمارتي

الدراسة الثالثة : الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي

1- اسم الباحث : وفاء عاشور

2- زمن البحث :2015/2014

3- مكان البحث : بمتوسط آل ياسر- الرباح ولاية الوادي –

4- طبيعة البحث : دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر

5- درجة البحث : ماستر علم الاجتماع التربوي

6- إشكالية البحث

- التساؤل الرئيسي : هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- التساؤلات الفرعية :

• هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

• هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلامذة السنة الرابعة متوسط ؟

• هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلامذة السنة الرابعة متوسط ؟

7- الفرضيات

- الفرضية الرئيسية : هناك علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدي تلامذة السنة الرابعة متوسط

- الفرضيات الفرعية :

- هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط
- هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط
- هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

8- منهجية البحث

- المنهج : المنهج الوصفي
- الأدوات جمع البيانات :

الاستبيان – الملاحظة

- العينة ومواصفاتها

لقد تم اختيار 100 تلميذ وتلميذة كعينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من متوسطة آل ياسر الرباح ولاية الوادي ممثلين للمجتمع الأصلي (50ذكور –50إناث) من أقسام الرابعة متوسط

- المفاهيم :

الإهمال الأسري – التحصيل الدراسي

9- أهداف البحث

- معرفة علاقة الإهمال الأسري على التحصيل الدراسي
- معرفة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من إهمال أسري في ظل متغيرات البعد التعليمي والعاطفي والصحي
- معرفة الفروق بين المتمدرسين الذين يعانون من الإهمال اسري والذين لايعانون من الإهمال الأسري في مستوي التحصيل الدراسي

10-أهم النتائج البحث

- لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط
- وجود علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

– لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

هي الدراسة إهتمت بالاهمال الأسري وعلاقتة بالتحصيل الدراسي حيث تتطابق المتغر الثاني مع موضوعي المدروس الذي هو التحصيل الدراسي ولقد إستفدت من هذي الدراسة من الناحية المنهجية وبعض المراجع

الدراسة الرابعة : أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء

1- اسم الباحث : محمد الصالح مسعي أحمد – عبد العزيز نفطي

2- زمن البحث :2013/2012

3- مكان البحث : بمتوسطة حمادي حسين بلدية النخلة ولاية الوادي

4- طبيعة البحث : دراسة ميدانية بمتوسطة حمادي حسين

5- درجة البحث : ماستر علم الاجتماع التربوي

6- إشكالية البحث

– التساؤل الرئيسي : هل لأساليب التنشئة الأسرية المتبعة من الوالدين انعكاس بالسلب أو الإيجاب علي التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط ؟

– التساؤلات الفرعية :

- هل يؤدي أسلوب الإهمال في عملية التنشئة الأسرية إلى انعكاس سلبي علي التحصيل الدراسي لتلامذة الرابعة من التعليم المتوسط ؟
- هل يؤدي أسلوب القسوة القائم على التسلط في عملية التنشئة الأسرية إلى انعكاس سلبي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط ؟
- هل يؤدي الأسلوب الديمقراطي في عملية التنشئة الأسرية إلى انعكاس ايجابي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط ؟

7- فرضيات البحث

– الفرضية الرئيسية : إن لأساليب التنشئة الأسرية المتبعة من طرف الوالدين انعكاس بالسلب أو الإيجاب علي التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط

– الفرضيات الفرعية :

- يؤدي أسلوب الإهمال في عملية التنشئة الأسرية إلى انعكاس سلبي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط

- يؤدي أسلوب القسوة القائم على التسلط في عملية التنشئة الأسرية إلى انعكاس سلبي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط
- يؤدي الأسلوب الديمقراطي في عملية التنشئة الأسرية إلى انعكاس إيجابي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط

8- منهجية البحث

- المنهج : المنهج الوصفي
- الأدوات جمع البيانات :

الملاحظة – المقابلة – الاستبيان

- العينة ومواصفاتها

تم اختيار 100 تلميذ (49 ذكر -51انثى) كعينة لدراسة بطريقة العشوائية البسيطة من متوسطة حمادي حسين ممثلين للمجتمع الأصلي الذي يبلغ عدده 211تلميذ الذين هم في السنة الرابعة متوسط

9- أهداف البحث

- الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي
- إبراز الأدوار التي يجب أن تلعبها الأسرة في عملية التنشئة للفرد وكذا البناء الاجتماعي
- التعريف بمرحلة المراهقة وخصائصها والتحصيل الدراسي وطرق قياسه
- تزويد المعلمين و الآباء بتوجيهات تساعدهم في تحسين طرق التعامل مع الأبناء ورفع تحصيلهم الدراسي
- معرفة مدى شيوع الأخطاء في عملية التربية
- التقليل من نسب التسرب الدراسي المنجرة عن ضعف التحصيل الدراسي

10-أهم النتائج الدراسة

- أسلوب الإهمال ينعكس بالسلبية على الطفل بحيث يشعر بعدم المراقبة
- أسلوب القسوة لا يؤدي إلى رفع التحصيل الدراسي لأبناء بل العكس
- للأسلوب الديمقراطي انعكاس إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء

ركزة هذي الدراسة على التنشئة الأسرية للتلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي فلقد إهتمت بالأبعاد الإهمال وأسلوب القسوة وأسلوب الديمقرطية

ولقد استفدت من هذي الدراسة كونها تتطابق بالمتغير التحصيل الدراسي الذي ساعدتني في بعض المراجع

وبصيفه عامة لقد استفدت من هذي الدراسة من الناحية بناء الأفكار حول موضوعي المدروس المنهجية والمراجع وتصميم الاستمارة وتحليل بعض النتائج الدراسة

الفصل الثاني

العنف الأسري

1- تعريف العنف

2- مفهوم العنف الأسري

3- مظاهر العنف الأسري

4- النظريات المفسرة للعنف الأسري

1- تعريف العنف

كلمة في اللغة العربة من الجذور (ع-ن-ف) وهو خرق الأمر وقلة الرفق به وهو «عنف» إذا لم يكن رفيقا في أمره، أتخذه بشدة وقسوة، ولامه وعيره، و اعتنف الأمر : أخذه بعنف واتاه و إم يكن على علم ودراية به، اعتنف الطعام والأرض : كرههم وهكذا تشير كلمة « عنف » في اللغة العربية إلى كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريح .

وعلى هذا الأساس فان العنف يكون سلوكا فعليا أو قوليا[1].

وجاء في قاموس تاريخ اللغة الفرنسية أن (العنف كلمة مشتقة من اللفظة اللاتينية violentus التي تتضمن بدورها دلالتي القوة والفعل).

وغالبا ما تعني كلمة عنف violence الافراظ في استخدام القوة من أجل قهر الآخر والهيمنة عليه، وهي توظف بمعنى قوة شديدة من أجل الإخضاع والسيطرة ومن هذا المصدر الاشتقاقي ولد فعل العنف violer والشدة ضد الآخر وإلحاق الأذى به[2].

أما في اللغة الإنجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة violence وهوviolentat ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية لإلحاق الأذى والأضرار بالممتلكات ويتضمن ذلك معاني العقاب الاغتصاب والتدخل في حريات الغير[3].

ويعرفه إبراهيم سليمان الرقب بأنه الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد لإلحاق الأذي والضرر بالأشخاص والإتلاف للممتلكات [4].

أما علي حلمي بأنه ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما إنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسيما أو التدخل في الحرية الشخصية [5].

---

[1] – حسين توفيق إبراهيم : **ظاهرة العنف السياسي في النظام العربي**، مركز دراسات والوحدة العربية، سلسلة أطروحات الدكتوراه، بيروت، 1990 ص41

[2] – على أسعد وطفة : **بحوث ودراسات، من الرمز والعنف إلى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية**، شؤون اجتماعية، كويت، العدد 104، 2009، ص59

[3] –وهيبة نعامي : **العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة**، مذكرة ماستير علم الاجتماع التربوي، ورقلة 2015/2014، ص7

[4] – إبراهيم سليمان الرقب : **العنف الأسري وتأثيره علي المرأة**، دار الأنافة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009، ص 9

[5] – عبد المحسن بن عمار المطيري : **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2006، ص 1

كما عرفه جراهام و وربرت جور العنف بالمعني الواسع سلوك يهدف إلي خلق إهانات للأشخاص أو خسائر في الممتلكات، جماعيا أو فرديا ويمكننا اعتبار أفعال عنف معينة جيدة أو سيئة أو لا هذا ولا ذاك، حسب من يبدأ ضد من [1].

ومن خلال هذي التعريف يتضح لنا أن العنف هو استخدام القوة البدنية أو النفسية المتكررة بين فردين أو أكثر سواء كان ذلك عن طريق السخرية والإهانة أو التهديد تحدث خسائر مادية أو معنوية.

[1] – حسان عربادي : **العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري**، رسالة ماجسير تخصص علم الإجتماع الثقافي، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005/2004، ص 42.

2- تعريف العنف الأسري

انه سلوك أو فعل عنيف متعمد يقصد به إلحاق الأذى والضرر الجسدي أو النفسي، موجه نحو فرد أو أكثر من أفراد الأسرة، وعادة ما يكون موجها من الأفراد الأكثر قوة في الأسرة، ويمثلون عادة فئة الأطفال[1].

وهو كل عنف يقع في إطار العائلة ومن قبل أحد أفراد العائلة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجنى عليه [2].

العنف الأسري هو كل سلوكيات العنف التي تحدث في إطار العائلة ومن قبل احد أفراد العائلة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه وبالتالي فالعنف الأسري يتضمن الإساءة في المعاملة داخل نطاق الأسرة بين مجموع الإطراف المكونة لها، حيث يمكننا أن نجد العنف الأسري في صورة العنف بين الزوجين، الآباء اتجاها لأبناء، الأبناء تجاه الآباء وحتى الأجداد ....الخ [3].

ومنه العنف الأسري هو كل سلوكيات العنف التي تحدث من قبل أحد أفراد الأسرة بما له من سلطة أولاية أو علاقة بالمجني عليه وبالتالي فالعنف الأسري يتظمن الإساءة اللفظية أو الرمزية المعمول بها داخل نطاق الأسرة.

---

[1] – عائشة فارس : **العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (18/14 سنة)**،مذكرة لنيل شهادة الماستر2، علم النفس عيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محن داو لحاج، بويرة، 2015/2014، ص24.

[2] – سعيد مخلوض : **علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني**، مجلة الحوار الثقافي ن مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر، عدد خريف وشتاء 2016، ص235.

[3] – سعد الدين بوطبال، عبد الحفيظ معوش : **العنف الأسري الموجه ضد الطفل**، ملتقي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 10/09 أفريل 2013، ص4.

3- مظاهر العنف الأسري

3-1- العنف اللفظي :

وهو الذي يقف عند حدود الكلام من أمثلته الشتائم والتهديد وإطلاق الصفات غير المناسبة فالأبناء الذين يتعرضون لوابل من الإهانات والتحقير والتقليل من قدرتهم يجعلهم هذا يفقدون الاعتزاز السلبي المتواصل مما يدفعهم أن يظهروا ذالك في داخل المدرسة والصف والتعامل مع زملائهم بنفس الطريقة التي يتلقونها ويكونوا مفرطين في العنف الانطوائية وعدم المجازفة في خوص التجارب مع الغير[1].

ويعد من أكثر أنواع العنف انتشارا لدى فئة الشباب سواء في المجتمعات الغنية أم الفقيرة وربما السبب في ذلك يعود إلى عدم اعتراف القانون بهذا النوع من العنف وبالتالي فأنه لا يعاقب عليه، وقد يكون هذا النوع هو نقطة البداية في التطور، إلى نوع آخري من أنواع العنف [2].

كما يعتبر من أشد أشكال العنف خطرا على مستوي الحياة الأسرية لأنه يؤثر على الصحة النفسية لأفراد الأسرة، وبخاصة أن الألفاظ المستخدمة تسئ إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ويتمثل العنف في الشتم والسب استخدام الألفاظ النابية، وعبارات التهديد وعبارات تحط من الكرامة الإنسانية وتقصد بها الإهانة، إلا انه لا يعاقب عليه القانون لأن من الصعب قياسه وتحديده إثباته [3].

---

[1] – علي أبو زهري وآخرون : **اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له**، مجلة جامعة الأقصى، فلسطين، المجلد 12 ، العدد الأول يناير 2008،ص 135.

[2] – خليل الشيخ وآخرون :**أبحاث اليرموك «سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية »مجلة علمية فصلية محكمة**،الأردن، المجلد 27، العدد(2ج) 2011، ص1656.

[3] – فوزي أحمد بن دريد ي : **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 200، ص 37.

3-2- العنف الرمزي

هو الذي يمارس فيه سلوك يرمي إلى تحقير الآخرين أو استفزاز كالامتناع عن رد السلام أو تجاهل الفرد والانزعاج والسخرية من خلال الحركات أو النظرات أو غيرها فنجد هذا الأسلوب في التعامل [1]

وهو استخدام طرق ورمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية و اجتماعية لدي الموجه إليه هذا النوع من العنف، ويشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين أو توجيه الاهانة لهم كالإمتاع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء (تجاهل وجوده)[2].

وهو أسلوب موجه إلي عامة الناس ويتخذ عدة أشكال أنماط تشكل في مجملها إشارات أو رموز للمواجهة غير المباشرة [3].

أما بورديو فيري أن أي نشاط تربوي هو موضوعيا، نوع من العنف الرمزي وذلك بوصفه فرضا من قبل جهة متعسفة لتعسف ثقافي معين لكون علاقات القوة بين الجماعات والطبقات التي تتألف منها التشكيلة الاجتماعية توصل النفوذ التعسفي باعتباره شرطا لا نقاد علاقة الاتصال التربوي أي لفرض وترسيخ نموذج ثقافي تعسفي وفق نمط تعسفي من الفرض والترسيخ [4].

فالعنف الرمزي يبدو أو يطرح من خلال جملة من الدلالات التي يتضمنها رمزيا، فهو يتخفي ضمن الدلالات والرموز والمعاني والممارسات الثقافية والإجتماعية السائدة وتلك الدلالات إنما يقصد بها فاعلوها المطالبة بشوعية الحقوق والشرعية ممارسة هذا العنف مثلما هو ممارس عليهم بشكل علني لكنهم يستخدمون هذا النمط من العنف الرمزي ردا للاعتبار.[5]

---

[1] – على أبو زهري وآخرون : مرجع سابق ، ص 136.

[2] – عبد المحسن بن عمار المطيري : **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2006، ص .12

[3] – نورة عامر : **التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية**، مذكرة ماجستير علم النفس الإجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، **2005 /2006** ، ص9.

[4] – بيير بورديو : ترجمة، نظير جاهل : **العنف الرمزي« بحث في أصول التربوية»**، المزكز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994، ص 8

[5] – عائشة لصلج : **العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية«قراءة في بعض العنف عبر الفيسبوك** » بحث عام، مؤمنون بلا حدود، مؤسسة دراسات وأبحاث، 2016، ص 9 .

4- النظريات المفسرة للعنف الأسري

4-1النظرية البيولوجية

وهي النظرية التي تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل : الصبغيات والجينات والهرمون والجهاز العصبي والغدد الصماء، والتأثيرات البيوكيميائية والنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف وقد أرجع بعض الباحثين العنف على أنه سلوك فطري أكدت الدراسات هذه النظرية على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العنيف عند الفرد حيث وجدت الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العنف من جهة، واضطرابات الجهاز الغددي و الكروموزومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى

يرى علماء الوراثة أن هناك صفات أساسية في الفرد موروثة من الوالدين وأسلافه، فينتقل السلوك الجانح عن طريق الوراثة، كما ثبت أن الخلية الإنسانية التي يتكون منها الكان الإنساني تتكون من جزئيين هما : النواة والبلازما وتتكون النواة من مجموعة من الكروزومات الوراثية للإنسان، هذه الجينات لها دور مهم في ظاهرة السلوك العنيف رغم أنه له صفات معقدة في البحث الجيني [1]

[1] – وهيبة نعامي : مرجع سابق، ص .43

4-2- نظرية الضبط والتبادل الاجتماعي

طرح هذه النظرية جيليس في عام 1983 من خلال استعارته لبعض قضايا نظرية التبادل الاجتماعي لجورج هومنز في تفسير السلوك العنفي الممارس داخل الأسرة الذي يكون على شكل سوء معاملة أو إهمال أو إيذاء الزوجة أو الأطفال من قبل الزوج الأب منطلقا من قضايا الكلفة والمكافأة التي جاءت بها نظرية التبادل فإذا كانت معاقبة أو إهمال أو إيذاء الزوجة أو الطفل تجلب للزوج أو للأب نتيجة مرضية أو ما يتوخاها هو فإنه سوف يمارس العنف معهم وإذا كانت النتيجة وخيمة أو تكلفة خسارة معنوية كبيرة فإنه يتوقف عن ممارسة العقاب أو الاهمال أو الإيذاء أو التجريح .ثم طعم جيليس مرئيته هذه بقضايا نظرية الضبط الاجتماعي من زاوية الدعم الثقافي عبر ممارسة الأب أو الزوج للعنف مع زوجته أو أبنائه .أي أن الأب أو الزوج يمارس العنف مع زوجته أو مع أبنائه عندما تطلب منه ثقافته المجتمعية ذلك من أجل ضبط تصرفات زوجته وجعلها متماهية مع متطلبات دوره الزوجية أو الضبط سلوك أبنائه إذا انحرفوا عن معاييرها، بمعنى أن الدعم الثقافي لممارسة العنف مع الزوجة أو الأطفال يبرز في حالة تأديب الطفل وتهذيب سلوكه .

يكون استخدام السلوك العنفي كأداة ثقافية ضابطة لكل من يخرج عن ضوابط المجتمع الثقافية ضابطة لكل من يخرج عن ضوابط المجتمع الثقافية وإزاء ذلك تقويم الثقافة الاجتماعية بمكافئة ولى الأمر الذي استخدم العنف مع المنحرفين عن معاييرها [1]

[1] – معن خليل العمر : **علم الاجتماع العنف**، دار الشروق، عمان، ط1، 2010، ص ص98-99.

4-3- نظرية الصراع الاجتماعي

استمدت هذه النظرية أصولها من الماركسية التي أوضحت بأن التناقض بين علاقات الإنتاج وقوى الإنتاج هو المولد الأول و الأساسي للصراعات في المجتمع ويتولد العنف من جراء الاستغلال الذي تمارسه القوى المسيطرة علي ما يكفى لسد ضرورة الحياة الأساسية لذلك فإنها تتعرض للاستغلال إذ تعيش ظروف لا إنسانية مما يؤدى وتنفرط في القيام بسلوك عنيفة [1]

4-4- نظرية التعليم الاجتماعي

أكدت هذه النظرية أن العنف سلوك متعلم ويكتسب من خلال عملية الاحتكاك الاجتماعي وبما أن أفراد أي مجتمع يتعلمون عاداته وتقليده وأعرافه ويتصرفون بطرق يعتبرها المجتمع مرغوبة فإن التصرفات العنيفة غالبا ما تحدث في ثقافة تتقبل أو تشجع العنف إذا كان العنف هو نتاج التعلم الاجتماعي، فإن الإحباط ليس مطلبا سابقا ضروري لحدوث العنف بل أن العادات العنيفة تكتسب من خلال التقاليد أو كنتيجة للسلوك المنحرف، أو المدمر فقد تبين على سبيل المثال إن الآباء العنيفين في عقابهم غالبا ما ينحدرون من عائلة أو سلالة فيها عنف جسدي [2]

4- 5- نظرية التحليل النفسي

يتزعم هذا الاتجاه سيجموند فوريد الذي يعتبر أن العنف دافع فطري ويعني ذلك أن هناك ميلا فطريا لدى الأفراد في الاعتداء على بعضهم البعض، والعنف لديهم ما هو إلا رغبة غريزية لدى بن البشر حيث ينسب فريد العنف إلى تلك الدافع الغريزية الأولية الأساسية فالعنف لديه مظهر لغريزة الموت في مقابل الليبيدو وكمظهر لغريزة الحياة وفي البداية كان يعتقد أن العنف يكون دائما موجها إلى الخارج ولكن أدرك أنه يمكن أن يتوجه إلى الداخل منتهيا عند أقصى حد إلى الموت[3]

---

[1] – أمل سالم العواودة : **العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي**، دار اليازردي، دب، 2009، ص 98-99.

[2] – كمال الحوامد : **العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها** ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 12، ص 104.

[3] – زينب جوادي : **علاقة مشاهد وسائل الاعلام (التلفاز) بالعنف المدرسي**، ماستر، جامعة الوادي، 2013/2012، ص39.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- مبادئ التحصيل الدراسي

4- وسائل قياس التحصيل الدراسي

1- تعريف التحصيل الدراسي

تعددت وتنوعت تعاريف التحصيل الدراسي وذلك من خلال تنوع وجهات نظر العلماء ومن بين هذي التعريفات نذكر ما يلي:

فلقد عرفها صلاح الدين علام:

بأنه مدى إستعاب التلاميذ على ما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية. [1]

ويعرفه عبد الرحمان العيسوي.

التحصيل هو مقار المعرفة أو المهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. [2]

كما عرفه نعيم الرفاعي:

هو بلوغ مستوى معين من مادة أو مجموعة من المواد المدرسة وتعمل هذه الخبرة من أجل الوصول إليه بقصد مقارنة التلميذ من نجاح وتقدم في استيعاب المعلومة.

ويعرفه أبو حطب بأنه:

يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الإتجاهات والقيم وتعديل الأساليب والتوافق ويشمل النواتج المرغوبة والغير مرغوبة. [3]

وقنديل شاكر:

بأنه التحصيل الدراسي هو محطة ما يستطيع الفرد الوصول غليها بما يتناسب مع إمكانياته حيث يتحقق الهدف من العملية التربوية التي يسعي إلى الوصول إلى أفضل مستوى ممكن[4].

---

[1] – أديب محمد الخالدي : **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ،دار وائل لنشر والتوزيع ،عمان ،2003 ،ص 90

[2] – عبد الرحمان العيسوي :**القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ،دار النهضة العربية ، بيروت ،1974 ، ص129

[3] – محمد زيان حمدان : **التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول** ،دار التربية لنشر التوزيع ، دمشق، عمان ، دن ، ص7

[4] – قنديل الشاكر: **معجم علم النفس التربوي** ،درا النهضة العربية ،بيروت ، 1991 ، ص 65

ويري كود:

أنه إنجاز أو براعة في الأداء في مهارة ما أو مجموعة من المعارف. [1]

أما رويرلافون:

فعرفه أنه المعرفة التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي. [2]

ومنه فالتحصيل الدراسي هو مدى إستعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارات ، ويحدد من خلال الفصل الدراسي.

2- أنواع التحصيل الدراسي

إن الاختلاف الظاهر في دراجات التحصيل الدراسي للتلاميذ يدل علي أن هناك ثلاث أنواع من التحصيل الدراسي نذكرها.

2-1- التحصيل الدراسي الجيد

أثبتت الدراسات أن كل من كف وفنك و التي استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان المرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة تبويب معلوماته ، أي يحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره ،وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عالمه وربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو شخص كفء.[3]

---

[1] – بسماء آدم :**التحصيل الدراسي** ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد 544، 2000 ، ص 172

[2] – محمد قريشى : **القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ،رسالة ماجستير ،جامعة ورقلة ،2002 ، ص 65

[3] – رشاد صالح دمنهوري : **التنشئة الاجتماعية والتأخرالدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي** ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2006 ،ص ص88-89

2-2- التحصيل الدراسي المتوسط

في هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ،ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط.[1]

2-3- التحصيل الدراسي الضعيف

وهو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي. [2]

فالتلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين لا يميلون إلى إثارة الأسئلة ويتخبطون دائما في اختيار الطرق المناسب لحل المشكلات ويكون إنجازهم بطئ. [3]

3- مبادئ التحصيل الدراسي

يقم التحصيل الدراسي علي مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون ومنها.

3-1- الجزاء

لقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوية مدى الأثر الفعال المبدئي للعقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها ،فالتلميذ يقوم بسلوكيات معينة ويبذل جهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فإذا كان يدرك أنه سيجازى جزاءا حسنا ،فإن تحصيله الدراسي يكون حسنا ، والعكس صحيح وبالتالي وجب ترك في نفوس التلميذ جانبا للجزاء الحسن حتى يكون ذلك حافزا أو دافعا على العمل والتحصيل وقد أدرك الجميع أن العقاب ليس هو الحل للتلاميذ الأشقياء. [4]

3-2- الحداثة والتجدد

إن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف و الإبداع والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذا لابد على المعلمين والمربيين من إخضاع التلميذ مرارا وتكرار لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري

---

[1] – الأسود يعقوب ،منصوري نور الدين :**علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من جهة نظر المعلمين**، ماسترعلم الاجتماع التربية ،الوادي ، 2015/2014 ، ص 49

[2] – نعيم الرفاعي : **الصحة النفسية ، دراسة في سيكولوجية التكيف** ، مديرية الكتب الجامعية ، دمشق ،ط 2 ، 1996 ،ص 439

[3] – جميل محمد عبد السميع شعلة : **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1 ،2000 ص 119

[4] – سعيدة حوامدي ، يمينه قرميط : **علاقة التفاعل الصفي بالتحصيل الدراسي** ، ماستر علم الاجتماع التربية، الوادي ، 2016/2015 ،ص 53

ومحاولات حتى وإذا كانت عشوائية لحل هذه المسائل ويعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه من استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دوما إلى نفس المشاكل في كل مرة ، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن. [1]

3-4- الاستعدادات والميول

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها (وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل والخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة) وعليه فإن الاستعداد لتعليم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعليمه وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة ، فالتلميذ الذي يملك استعداد لتعلم مادة أو مشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعليمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.

إن التعريف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وإنما يعتمد أيضا على الميل والدافعية لذلك العمل. [2]

[1] – زرارقة فيروز : **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**،رسالة ماجستير،قسنطينة ،الجزائر،2000 ،ص75

[2] – وفاء عاشور : **الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر علم الاجتماع التنربية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الوادي ، 2015،ص 68

3-5- المشاركة

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ التى تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي والمعرفي. [1]

3-6- الدافعية

لحدوث عملية التعليم لابد من وجود الدافع ليحرك الفرد نحو النشاط المؤدي للحاجة وكلما كان الدافع قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي إلى التعليم قويا أيضا. [2]

3-7- الواقعية

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة حياتهم حتى يسهل عليهم تعلمها وبالتالي يحصلون علي المعلومات بالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعده على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المادة لتحقيقها. [3]

3-8- الحفظ والاسترجاع

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وانه يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الاختبارات المدرسية لأن هذا يدل على مدى استيعاب الدروس والبرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد. [4]

---

[1] – زرارقة فيروز : مرجع سابق ،ص 76.

[2] – عبد الرحمان العيلموي : **تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية** ،دار العرب الجامعية ، الإسكندرية ،ط1 ، 1999 ،ص166.

[3] – راشد علي الساهر: **تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية**، مجلة تربوية،كلية التربية،جامعة الكويت،العدد 51، مجلد 13 ،الكويت ،2001 ،ص 81.

[4] – محمد الدريج : **تحليل العملية التعليمية** ،دار المعارف ا، المغرب ،1991 ، ص 115.

4- وسائل قياس التحصيل الدراسي

وهي تلك الاختبارات التي تصمم من أجل قياس المهارات المعرفة التي تتحصل عليها الفرد بهدف تحديد جوانب الامتياز والتفوق والتدني.

4-1- الاختبارات الكتابية

وتتضمن المقالية والموضوعية:

- **المقالية**

وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن نجيب بمقالة طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلقة ولهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة أسئلة المقال ،وهي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب استجابة حرة على موضوع ،وهي تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلاميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها كما تمتز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الإيجابية حيث تظهر حركة التلاميذ في الاستجابة فهي لا تحدد التلاميذ في نطاق استجابة محددا ضيقا وأنها هي تطلق حريته في معالجة المشكلة ، كما انه حر في تنظيم وترتيب تلك المعلومات لاستخلاص ما يراه من نتائج.[1]

- **الموضوعية**

هذا النوع مبتعد علي الذاتية المصحح فهو الاختيارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على إجابات معينة لأسئلتها وتسمي بالموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح [2] ويهدف إلى فحص الطالب بطريقة موضوعية وقد صممت أساسا للتغلب على انتقادات التي وجهت لاختبار المقال ، وعدم تمثيلها بمحتوى وعدم الثبات في التصحيح و صعوبة التصحيح وعدم قدرتها علي قياس المعلومات الدقيقة. [3]

---

[1] – رمزية الغريب : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ،المكتبة الانجلو مصرية ، مصر ،1970 ، ص 76

[2] – عمار عبد الرحيم الزغلول : **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال** ،دار الشروق ، الأردن ،ط1 ،2006 ،ص354

[3] – قاسم العراق : **القياس والتقويم في التربية والتعليم** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، دط ، 2002 ، ص 117

4-2- الاختبارات الشفوية

الإختبارات الشفوية وسيلة من الوسائل الشائعة في تقويم عملية التحصيل الدراسي وفيها يختبر تلاميذ الفصل الواحد شفويا بدل من الإختبارات التحريرية عن طريق توجيه سؤال أو أكثر للتلاميذ من الفصل بطريقة المعهودة في مدارسنا.[1]

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يجمع المختصون علي أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومن أهم هذه العوامل نذكر ما يلي:

5-1- العوامل العقلية

تتعدد العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي في تتعلق بذات التلميذ وبطاقته وسماته الشخصية ومن بينها.

5-1-1- الذكاء

الشخص الذكي قادر علي التعلم بسرعة وأقدر على الاستفادة مما تعلمه أسرع في مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره ، وأقدر على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذالك لوجود علاقة إرتباطية بينهما.[2]

5-1-2- القدرات الخاصة

اثبت اغلب الدراسات عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة واتضح أن القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية أكثر ارتباطا بالتحصيل وهي القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق للمعاني اللغوية. [3]

---

[1] – العلية محمد محمود : **التصميم التعليمي ، نظرياته ، وسماته** ،طباعة المسير ،عمان ، 1999 ،ص327

[2] – يوسف مصطفي القاضي وآخرون :**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ،دار المزيج ، الرياض ،ط1، 1981 ، ص 427

[3] – سيد خير الله : **علم النفس التربوي ،أسسه النظرية و التجريبية**، دار النهضة العربية ،بيروت ، 1981 ، ص 133

5-1-3- الذاكرة

لكي يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق وتدريب علمي ودائم ومنظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

5-1-4 التفكير

حتى يتمكن التلميذ من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي والموضوعي وتتطلب الفهم والتبؤ و التحكم القدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار ، وإدراك العلاقات بالإضافة إلى اعتماد أساليب التشويق.

5-1-5- الانتباه والإدراك

هو تركيز العقل في شيء ، فإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يجب بذل المجهود الضروري من قبله مرتين بالاهتمام بهما وبرعايتها وذالك من خلال اعتماد الخبراء والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للتلاميذ في الحركة والعمل.[1]

2- العوامل الجسمية

إن التلميذ يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض خاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته و متبعتها دون انقطاع مما يؤدي إلى التحصيل والتفوق علي العموم فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل تادراسي ما يلي:

2-1 – البئية الجسمية العامة

إن قوة وصحة البئية الجسمية بصفة عام تساعد التلميذ على الإنتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي. [2]

2-2- الحواس

إن سلامة الحواس ، وخاصة حاستي السع والبصر تساعد التلميذ علي إدراك ومتابعة الدراسة ،وهذا مما يساعد علي تنمية معلوماته وخبراته.

---

[1] – نفس المرجع ، ص ص 104،105

[2] – فرج عبد القادر طه : **علم النفس وقضايا العصر**، دار المعرفة ، القاهرة ، ط3 ، 1999 ، ص 45

2-3- الخلو من العاهات الجسمية

إن خلو التلميذ من العاهات الجسمية أيا كان نوعها كصعوبات النطق وعيوب الكلام أو اختلال النظر أو السمع وغيرها يساعد علي التحصيل الدراسي الجيد والعكس. [1]

3- العوامل الأسرية

3-1 – الجو الأسري العام

يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحويه من استقرار وانسجام والتآلف والاتصال الجيد والتفاهم الحوار المتبادل يبعث فيه الراحة والطمأنينة ويدفعه للدراسة ويزيد استعداده للتعلم وتحقيق التفوق الدراسي والعكس صحيح. [2]

3-2- حجم الأسرة

أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمين من أسر كبيرة الحجم غالبا ما يكون إنجازهم العملي أقل من مستوى إنجاز التلاميذ القادمين من أسر متوسطة العدد ومن بين هذه الدراسات (دراسة أنا ستازي) ودراسة دوجلاس (1964) ودراسة دافي (1972) واستخلصو أن تلاميذ الأسرة الكبيرة الحجم يقل تحصيل نتيجة الحالة الاقتصادية التيتكون عليها عائلاتهم وأن أغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلي العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت وفي حين أن أبناء الاسر محدودة العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك الدراسة ولا يتوجهون إلي العمل فالآباء متكلفون بمصاريف دراستهم ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن اعتباره معيار. [3]

---

[1] – برو محمد : **أثر التوجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** ،دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ،دط ، 2010 ، ص ص 222، 224.

[2] – أحمد حسين اللقائى ،فارعة حسن محمد : **التدريس الفعال** ، عالم الكتاب ، القاهرة ،ط3 ،1995 ،ص 12.

[3] – مولاي بو دخيلي محمد : **نطق التحفيز المختلفة وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2004 ،ص 66.

3-3 المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين

إن الأسرة ذات المستوي الثقافي والتعليمي العالي تساعد تلميذها علي زيارة معلوماته العامة وتوفر له الجو الملائم للاستذكار وتحثه على العناية بدراسته والقيام المنزلية وتساعده في ذلك وتشاركه نجاحه معنويا وماديا هذا كله يقوي تحصيله الدراسي والعكس بالنسبة للاسرة المتدنية المستوي الثقافي.[1]

ولقد أثبتت بعض الدراسات التربوية النفسية وجود علاقة بين التحصيل الدراسي بين مستوي الآباء والامهات فنسبة الأميين بين آباء متأخرين درسيا هي نسبة مرتفعة. [2]

يتضح لنا من خلال هذي العوامل أن التحصيل الدراسي يتأثر بجملة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها ترفع من مستوى التلميذ ديراسيا.

[1] - برو محمد : **أثر التوجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية** ، مرجع سابق ، ص 233.

[2] - محمود يوسف الشيخ : **مشكلات التربية معاصرة** ،دار الفكر العربي ، مصر ،ط1 ، 2007 ، ص 85.

الـجــانـب الـمـيـدانـــي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية

2- مجال الدراسة

3- منهج الدراسة

4- العينة وكيفية اختيارها

5- الأدوات المستخدمة في الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

1- الدراسة الاستطلاعية

عرف رجاء محمد أبو علامة:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد. [1]

وعرفها محمود عرفان سرحان:

وهي تلك الدراسة التي تهدف الباحث من وراء القيام بها إلى الإلمام بظاهرة ما أو اكتساب استبصارات جديدة عنها. [2]

كما عرفه كل من محمود حسين الوادي وعلي فلاح الزعبي:

بأنها بحث علمي يهدف إلى تكوين فكرة مبدئية عند الباحث حول المشكلة التي يريد دراستها وبحثها محددا مسارها وإطارها العام. [3]

ومن خلال هذي التعرف يمكن القول بأن الدراسة الاستطلاعية تكون قبل الدراسة الأساسية وذلك من أجل مجموعة من الأهداف يسطرها الباحث.

أهداف الدراسة الاستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية لعدة أهداف نذكر منها.

- التعرف على المحيط الدراسة الأساسية.
- جمع المعطيات اللازمة حول العينة الدراسة.
- التمهيد لإجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات.

[1] – رجاء محمد أبو علامة : **مناهج في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط4، 2004، ص 87

[2] – محمود عرفان سرحان : **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة**، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية و الإمارات العربية المتحدة، 20015، ص 100

[3] – محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي : **أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي**، دار المناهج، عمان، 2011، ص 92

2- مجال الدراسة

إن المهتمين بمناهج البحث الاجتماعي يعتبرون تحديد مجالات البحث من الخطوات الهامة وتتمثل هذي المجالات في (المجال المكاني، المجال البشري، والمجال الزمني).[1]

2-1- المجال المكاني

يتمثل المجال المكاني للدراسة الميدانية في متقن كركوبية خليفة التي تقع في بلدية الرباح ولاية الوادي.

تقع بلدية الرباح جنوب ولاية الوادي على بعد 10 كلم يحدها من الشرق بلدية النخلة ومن الغرب بلدية وادي العلندة، ومن الجنوب بلدية العقلة ومن الشمال بلدية البياضة.

أنشئت متقن كركوبية خليفة بموجب قرار وزاري سنة 1991 وتم الافتتاح الفعلي للمؤسسة بعد نهاية الأشغال سنة 1995 وهي تتكون من طاقم إداري مكون من مدير وناظر مستشار رئيسي لتربية ومستشار التوجيه ومسير مالي و53 أستاذ و10 مساعدين التربويين و13موضف وأعوان الإدارة ونظامها نصف داخلي.

أما المساحة الإجمالية للمؤسسة 23892 متر مربع المبنية منها 80500 متر مربع وتضم الهيكل التالية :

الحجرات عادية 25 و6 مخابر علمية ومخبر الإعلام الالى، ومكتب و10مكاتب مكاتب إدارية، قاعة أرشيف ومدرج، مطعم و6 سكنات وظيفية وقاعة الرياضة البدنية وملعب نوع ماتيكو (مضمار العدو الطويل، مضمار رمي الجلة، مضمار الوثب الطويل)

ويبلغ عدد المتمدرسين سنة 2017/2016، 672 تلميذ (282 ذكور و390إناث) ومن بينهم 257 تلميذ في السنة الثالثة ثانوي.

[1]- عمار برحوش، محمد الذنيبات : **مناهج البحث وطرق إعداد البحوث** ، دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 97.

2-2- المجال الزمني

امتدت المدة الزمنية لهذه الدراسة من بداية شهر أكتوبر أما بالنسبة لدراسة الميدانية للعنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي فلقد امتدت من 2017/02/10 إلى غاية أن وزعت الإستمارة علي العينة الدراسة

و انقسمت على عدة مراحل وهي:

- المرحلة الأولى وكانت عبارة عن الدراسة الاستطلاعية التي أجريت 2017/02/10 وهي عبارة عن دراسة مبدائية أسعى من وراءها جمع مجموعة من المعلومات حول العينة الدراسة ومحيط الدراسة بصيفة عامة وقمت بالتحدث إلى مدير المؤسسة الذي سمح لي بالقيام بالدراسة داخل المؤسسة.

- المرحلة الثانية وكان الهدف من الزيارة فكانت من أجل الحصول على معلومات تخص بالعينة، كما شاركت في حضور حصة حصص تدريس لملاحظة التلاميذ داخل حجرات الدراسة كما شاركت في حصص إرشادية قدمتها مستشارة التوجيه لفائدة التلاميذ من أجل تحفيزهم وبث فيهم روح الحماس والنشاط وكان ذالك قبل موعد الإمتحانات الفصل الثاني

- وقمت بهذه الزيارة يوم 2017/04/10 وكان بهدف توزيع الاستمارة على أفراد العينة حيث تلقية ترحيب والاستقبال جيد من الحارس إلي المدير وخاصة أفرد العينة، فقمت بجولة داخل الأقسام وكان ذلك بصحبة مستشارة التوجيه التي كانت تبث فيهم روح المسؤولية والتحفيز، وقمت بإعطاء الاستبيان بطريقة عشوائية خلال هذه الزيارة وتلقية تجاوب كبير من طرف أفراد العينة.

2-3- المجال البشري

اعتمدت في المجال البشري لهذه الدراسة على المجتمع الدراسة تلاميذة السنة الثالثة ثانوي بمتقن كركوبية خليفة الرباح جميع التخصصات والموزعين على الأقسام كما يظهر في الجدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد العينة:

القسم	ذكور	إناث	المجموع
3آداب وفلسفة 1	8	28	36
3آداب وفلسفة 2	8	28	36
3آداب ولغات أجنبية	2	24	26
3 تقني رياضي هندسة ميكانيكية	11	9	20
3 تسير و اقتصاد	20	16	36
3 رياضيات	10	8	18
3 علوم تجريبية 1	12	15	27
3علوم تجريبية 2	12	16	28
3 علوم تجريبية 3	14	16	30
المجموع	97	160	257

3- منهج الدراسة

إن اختلاف الدراسات وتنوعها، أدى بدوره إلى اختلاف المناهج التي تبحث فيها، ومن المعروف أن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ولكل منها مجموعة من المصفات والخطوات التي يتبعها الباحث في إعداد بحثه. [1]

فهي مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة حقة أن يبذل مجهودات غير نافعة. [2]

ولهذا اعتمدت الدراسة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

ويستخدم المنهج الوصفي في العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عملية التصنيف الإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.[3]

كما يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ووصفها بإعطاء بيانات كمية واضحة عن الظاهرة. [4]

فهو من البحوث التي يلاحظ فيها الباحث أن هناك فروق بين المجموعات، في متغير ما، ويحاول التعبير على العمل الرئيسي الذي أدي إلى هذا الاختلاف. [5]

ونظرا إلى هذي الاعتبارات فإن المنهج الوصفي يتلائم مع أغرض هذه الدراسة ويحقق فرضيتها حيث يمكن لهذا المنهج أجاد العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي.

---

[1] – إسماعيل شعباني : **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، 2005، ص39.

[2] – مروان عبد المجيد ابراهيم : **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، ط 1، 2000، ص60.

[3] – محمد محمد قاسة : **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1999، ص60

[4] – مقدم عبد الحفيظ : **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003، ص64.

[5] – رجاء محمود أبو علام : مرجع سابق، ص 219.

4- العينة وكيفية اختيارها

يعتبر أسلوب العينات من الطرق المهمة التي يجب أن يتعرف عليها الباحث وعلي الأساليب التي يمكن أن يتبعها لاختبارها.

فهي الجزء من المجتمع البحث الأصلي يختارها البحث بأسلوب مختلفة وتضم عددا من الأفراد المجتمع الأصلي.

فتعتبر العينة جزء من مجموعة كبيرة من العناصر أو المفردات المتجانسة تسمي المجتمع فيتم استخدام خصائص العينة للحكم علي خصائص المجتمع ككل.

ولقد تم اختيار 100تلميذ وتلميذة كعينة الدراسة 50 ذكر و50 أنثي بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي الذي يتكون من 257 تلميذ يدرسون في السنة الثالثة ثانوي في متقنة كركوبية خليفة بالرباح موزعين علي 6 شعب وهي 3 آداب وفلسفة، 3آداب ولغات أجنبية، 3 تقني رياضي هندسة ميكانيكية، 3 تسير واقتصاد، 3 رياضيات، 3 علوم تجريبية

ولقد قمت بتوزيع 120 استمارة وبعد عملية فرز هذه الاستمارة تحصيلت علي 100 استمارة والممثلة لعينة الدراسة.

وكانت الفيئية العمرية من 17 إلي 20 سنة

وعدد المعيدين كما في الجدول رقم 02 يوضح مواصفت العينة:

إعادة السنة	التكرارات	النسبة
معيد	36	%36
غير معيد	64	% 64
مجموع	100	%100

ونلاحظ أن معظم أفراد العينة غير معيدين ونسبتهم 64 % وعددهم 64 أما نسبة 36 % وعددهم 36 معيدين.

5- الأدوات المستخدمة في الدراسة

إن منهج الدراسة يلعب دورا هاما في تحديد نوع التقنيات المنهجية الواجب اعتمادها في دراسة موضوع ما، ولهذا اعتمدت الأدوات التي تتلاءم مع المنهج الوصفي المتمثلة في الملاحظة واستمارة الاستبيان.

5-1- الملاحظة

تعد الملاحظة بالأداة التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة، وتجميع أكبر قدر من المعلومات حول البيئة التي نشأت فيها الظاهرة أو دراسة تطور سلوك الأفراد في البيئة التي يعيش فيها بغرض الحصول على أدق المعلومات. [1]

وتعتبر الملاحظة أحد أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية.[2]

وهي أيضا المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب لبحث التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة المدروسة وتتميز بأنها تسجل السلوك في نفس الوقت الذي يحدث فيه.[3]

ولقد وضفت هذه الأداة في ملاحظة كشوف نقاط التلاميذ كما حضرت بعض الحصص الدراسية والتوجيهية داخل حجرات الدراسة وذلك من أجل ملاحظة أداء التلاميذ وسلوكهم داخل القسم، وكذالك كيفية تعاملهم مع الأساتذة ومساعدين التربية ومستشارة التوجيه كما لحظتهم خلال فترة الراحة من أجل مشاهدة تصرفتهم مع التلاميذ في الساحة المؤسسة.

---

[1] – الصديق بخوش : **منهجية البحث العلمي**، دار قطبة، الجزائر، 2012، 70

[2] – رشيد زروتى: **تدريبات علم منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، (د، س، ن) ص218

[3] – صلاح مصطفي الفوال : **علم الاجتماع العلمي (المنهج، المفهوم)**، دار الفكر، الكويت، 1985، ص176

5-2- الاستمارة

يعرفها كود بأنه : قائمة من الأسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة أراء ومعتقدات واتجاهات الآخرين نحو موضوع معين. [1]

وتعد الاستمارة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات إذا تعرف أنها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على الحقائق والمعلومات من المبحوثين ونفرض عليهم التقيد والالتزام بموضوع البحث المزعم إجراؤه وعدم الخروج عن أطرافه العريضة و مضامينه ومساراته النظرية والتطبيقية. [2]

وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الخاصة ويطلب من المبحوث الإجابة عليها [3]

ومن خلال هذه التعريف اعتمدت في دراستي على الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات فإحتوة الاستمارة على 6 أسئلة خاصة بالبيانات الأولية المتمثلة في (العمر – الجنس – الشعبة – معيد الدراسة – معدل الفصل الأول – معدل).

أما بالنسبة للأسئلة المطروحة فكانت 22 سؤال مقسمين على محورين تحتاج الإجابة عليها بالبدائل التالية (نعم – لا – أحيانا).

المحور الأول يحتوي على قياس البعد اللفظي وذلك للفرضية الأولي والأسئلة التي تمثله هي 7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18.

هناك علاقة بين العنف اللفظي داخل المنزل والتحصيل الدراسي.

أما المحور الثاني يحتوي على قياس البعد الرمزي وذلك للفرضية الثانية والأسئلة التي تمثله هي 19-20-21-22-23-24-25-26-27-28.

هناك علاقة بين العنف الرمزي داخل المنزل والتحصيل الدراسي.

وعند بناء الاستمارة بشكلها الأولي سلمت إلي مجموعة من الأساتذة وذلك بهدف تحكيم هذه الأداة وصدق المحكمين وهذي طريقة من أكثر الطرق استخداما وهي عرض أداة القياس علي مجموعة من المختصين في المجال لإبداء رأيهم حول مدى صلاحيتها، وكما جاء عن صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان أن يقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار أو المقياس

---

[1] – علي معمر عبد المؤمن : **مناهج البحث العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات و الأساليب**، منتدى سور الأزبكية ليبيا، 2008، ص 204

[2] – عبد الوهاب إبراهيم : **أسس البحث العلمي ، مكتبة النهضة العربية**، مصر، 1998، ص 205

[3] – علي عبد الرزاق جلبي وآخرون : **البحث العلمي الاجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، ص286

لمحتوى السمة وموضوع القياس ويتم ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال ويركز الحكم على درجة تمثيل البنود لمكونات الأساسية للسمة. [1]

ومن خلال هذا تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة ومن بينهم المشرف بهدف صدق الأداة ووضعت الاعتبارات التالية (يقيس – لا يقيس – يقيس بعد التعديل)

وبناء علي ملاحظة المحكمين قمت ببناء الاستمارة بشكل النهائية والتي وزعت علي العينة الدارسة.

[1] – صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان:**الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**،دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، ط2،، 2005،ص351.

6- الأساليب الإحصائية

بعد الانتهاء من عملية جمع المعلومات اللزمة حول الموضوع باستخدام الأدوات جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وذلك بعد معالجتها في جداول وفرزها باستخدام الطرق الإحصائية التحليلية في شكلها المبسط الذي يتمثل في النسب المئوية والتكرارات لأنها تتناسب مع المنهج الدراسة المتبع.

وتم الحساب النسبة المئوية بالمعادلة التالية:

$$\% = \frac{س \times 100}{ن}$$

س : تمثل التكرارات

ن : تمثل أفراد العينة

الفصل الخامس

عرض تحليل البيانات وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1- عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

الجدول رقم 3 يوضح صراخ الوالدين وتأثيره علي مراجعة الأبناء داخل المنزل:

صـراخ الوالـدين داخـل المنـزل يـؤثر علـى مراجعة الأبناء داخل المنزل	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	43	% 43
لا	34	% 31
أحيانا	26	% 26
المجموع	100	%100

إن الصراخ الوالدين داخل المنزل يسبب القلق والتوتر عند الأبناء كما يمكن أن يأثر علي تحصيلهم الدراسي وهذا ما بينه الجدول رقم 3 فنسبة 43 % وعددهم 43 من التلاميذ الذين تتأثر مراجعتهم داخل المنزل بسب صراخ والديهم وهذا يعود إلى الفوضة وعدم الارتياح في المراجعـة داخـل المنـزل بينمـا 31 تلميـذ ونسـبتهم 31 % لا يـؤثر صـراخ والـدهم علـي مراجعتهم داخل المنزل أما نسبة 26 %من التلاميذ وعددهم 26 أحيانا ما يتأثرون بالصراخ والديهم داخل المنزل علي مراجعتهم .

ومنه يتبين أن صراخ الوالدين يؤثر على مراجعة الأبناء داخل المنزل بحيث يصنع جوى من الضجيج الذي يفقد التلميذ التركيز واستعاب المعلومة داخل المنزل.

الجدول رقم 4 يوضح توبيخ الوالدين للأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

توبيخ والديك له علاقة بتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	32	% 32
لا	45	% 45
أحيانا	23	% 23
المجموع	100	%100

يستعمل التوبيخ كأسلوب لتأديب الأبناء ويمكن أن يتعد هذا الأسلوب إلي أن يصبح عنف ويؤثر علي تحصيل الدراسي للأبناء ويوضح لنا الجدول رقم 4 أن نسبة 45 % من التلاميذ وعددهم 45 لا يؤثر التوبيخ والديهم علي تحصيلهم الدراسي بينما 32 % وعددهم 32 يتأثرون بالتوبيخ بينما 23 من التلاميذ ونسبتهم 23 % أحيانا ما يؤثر التوبيخ والدهم علي تحصيلهم الدراسي ويمكن الاستخلاص من هذي المعطيات أن التلاميذ أصبحوا علي وعي بأن التوبيخ يمكن أن يكون من أجل فائيتهم

الجدول رقم 5 يوضح الشتم الذي يتلقاه الأبناء من الوالدين وتقليلهم من تركيز في حجرة الدراسة

الشتم الذي تتلقاه من والديك يقلل من تركيزك في حجرة الدراسة	التكرار	النسبة %
نعم	41	% 41
لا	38	% 38
أحيانا	21	% 21
المجموع	100	%100

يعتبر اشتم من بين الأساليب البارزة العنف وهذا ما بينه الجدول رقم 5 الذي أظهر أن النسبة 41 %من التلاميذ وعددهم 41 أنه يقلل تركيزهم داخل حجرة الدراسة بسبب الشتم والديهم لهم بينما نسبة 38 % لا يقلل الشتم والديهم من تركيزهم أما نسبة 21 % أحيانا ما يتأثرون بالشتم والديهم لهم.

ومن خلال هذا يمكن أن الشتم نوع من أنوع التجريح وهو يقلل من تركيز التلاميذ في حجرة الدراسة وذلك للأثر النفي الذي يتركه الشتم داخل نفوس التلميذ من ما يجعلة يتشتت تركيزه داخل حجرة الدراسة.

الجدول رقم 6 يوضح استهزاء الوالدين بأبنائهم عند التكلم معهم على الدراسة:

يستهزء بك والديك عند التكلم معهم علي الدراسة	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	9	% 9
لا	74	% 74
أحيانا	17	% 17
المجموع	100	%100

إستهزاء الوالدين بأبنائهم عند التكلم معهم على الدراسة نوع من اهمال والتقصير الوالدين في الجانب الدراسي ويقتل روح المثابرة والجدية في الدراسة ويظهر لنا الجدول رقم 6 ارتفاع نسبة عدم تأثير التلاميذ بالاستهزاء ولديهم عند التكلم معهم علي الدراسة وهي 74 % وعددهم 74 تلميذ بينما تنخفض بالنسبة للذين يتأثرون باستهزاء والديهم علي طومحاتهم الدراسية وعددهم 9 ونسبتهم 9 % بينما الذين أحيانا ما يتأثرون بالاستهزاء الوالدين عن التكلم مع أبنائهم علي الدراسة وهي 17 % وعددهم 17 ومنه فإن الوالدين لا يستهزون بالتكلم علي مشوار أبنائهم الدراسي بل يجدون الاستحسان والرغبة في أن يشارك في التحدث علي الدراسة.

الجدول رقم 7 توضح تعرض الأبناء لسب من قبل والديهم لأتفه الأسباب

تتعرض لسب من قبل والديك لأتفه الأسباب	التكرار	النسبة %
نـــعـم	7	% 7
لا	77	% 77
أحيانا	16	% 16
المجموع	100	%100

السب نوع من أنواع العقاب الذي يعتمد عليه الوالدين أحيان من أجل تعديل سلوك أبنائهم ولكن في بعض الأحيان يصبح لاعتماد علي هذا النوع من العنف لأتفه الأسباب من ما يؤثر علي أداء الأبناء ومن خلال الجدول رقم 7 ويظهر لنا أن نسبة 77 % وعددهم 77 أن لا يتعرضون لسب من الوالدين لأتفه الأسباب بينما نسبة16 % وعددهم 16 تلاميذ أحيانا ما يتعرضون لذلك أما علي الذين يتعرضون لسب علي أتفه الأسباب ومنه يمكن أن نستنتج أن الوالدين يبتعد علي أسلوب السب للأسباب التافهم ويمك أن نرجع هذا إلي مدى وعي الأباء في تنشئة أبناهم.

الجدول رقم 8 توضح شعور الأبناء باللامبالاة من قبل والديهم اتجاه مشوارهم الدراسي

تشعر باللامبالاة من قبل والديك اتجاه مشوارك الدراسي	التكرار	النسبة %
نعم	3	% 3
لا	76	% 76
أحيانا	21	% 21
المجموع	100	%100

ان شعور اللامبالاة من بين أهم المشاكل التي تعاني منها العديد من الأسر من خلال الجدول رقم 8 التالي يبين لنا بأن التلاميذ لا يشعرون باللامبالاة من قبل أبائهم اتجاه مشوارهم الدراسي ونسبتهم 76 % وعددهم 76 بينما نسبة 21 % وعددهم 21 أحيانا ما يشعورون بذلك ويمكن إن نرجع هذا ألي انشغال الوالدين بأمور الحياة بينما تنخفض نسبة شعور الأبناء باللامبالاة من قبل أبائهم اتجاه مشوارهم الدراسي ومنه يمكن أن نستنتج أن الوالدين يولون اهتمام لمشوار الدراسي لأبنائهم وهذا يدل علي وجود وعي وتحمل للمسؤولية.

الجدول رقم 9 يوضح سخرية الوالدين بالأبناء أمام أخوتهم وتأثيره علي تحصيلهم الدراسي

سخرية والديك منك أمام أخوتك تؤثر علي تحصيلك الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	15	% 15
لا	58	% 58
أحيانا	27	% 27
المجموع	100	%100

إن السخرية من بين أنواع العنف اللفظي وضوح داخل مجتمعنا والذي يسبب في فقدان الفرد بالثقة اتجاه نفسه ، وفي هذا يتبين لنا انه لا يوجد تأثر بين السخرية الوالدين بأبنائهم أمام أخوتهم وتحصيلهم الدراسي بحيث قدرة نسبة 58 % وعددهم 58 تلميذ وبينما تنخفض النسبة الذين يتأثرون بسخرية الوالدين أمام الإخواتهم علي تحصيلهم الدراسي وقدرة نسبتهم 15% وعددهم 15 بينما نسبة 27 % وعددهم 27 من التلاميذ أحيانا ما يتأثرون ويمن أن يكون السبب تقدير نسبة السخرية التي توجه لهم عالية أو عادية مجرد ترفيه داخل الأسرة من ما يجعله أمرا عاديا لديهم.

الجدول رقم 10 يوضح مقارنة الوالدين مع الإخوة لها علاقة بالتحصيل الدراسي

مقارنة والديك مع أخوتك لها علاقة بتحصيلك الدراسي	التكرار	النسبة %
نعم	19	% 19
لا	64	% 64
أحيانا	15	% 15
المجموع	100	%100

يوجد بعض الآباء يقومون بعملية المقارنة بين أبنائهم في أدائه وتصرفاتهم ، ويوضح لنا هذا الجدول 10 أن نسبة 64 % وعددهم 64 من التلاميذ أجابو بلا أي أنهم لا يوجد علاقة بين المقارنة والديهم لهم مع أخوتهم بتحصيلهم الدراسي أما 19 من التلاميذ ونسبتهم 19 % يوجد علاقة بين تحصيلهم الدراسي مع المقارنة بين إخوتهم أما علي الذين أجابو بأحيانا ونسبتهم 15 % وعددهم 15 فتأثر القارنة التي يشعر التلميذ أن قدرته العقلية أو النفسية القيام بها وهذا ما يؤثر علي تحصيله الدراسي.

الجدول رقم 11 يوضح نعت الوالدين للأبناء بالألفاظ السيئة يشعره بعدم الارتياح في الدراسة

نعت والديك لك بالألفاظ السيئة يشعرك بعدم الارتياح في الدراسة	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	15	% 15
لا	72	% 72
أحيانا	13	% 13
المجموع	100	%100

إن النعت بالألفاظ السيئة تنقص الفرد من قيمته الأدائية وتشعره بعدم الارتياح النفسي ومن خلال هذا الجدول 11 أن النسبة الكبيرة المتمثلة في 72 % وعددهم 72 من التلاميذ الذين لا يتأثرون بنعت والديهم بالألفاظ السيئة بشعورهم بعدم الارتياح في الدراسة بينما 15 ونسبتهم 15 % من التلاميذ يشعرهم النعت بالألفاظ السيئة من عدم الارتياح في الدراسة أما نسبة 13 %وعددهم 13 من التلاميذ الذين أجابوا بأحياننا ما يشعرهم النعت بالألفاظ السيئة بعدم الارتياح ومنه نستخلص أن الأبناء لا يحملون الانعات السيئة في نفوسهم من ما لا يؤثر في شعورهم بالراحة في الدراسة ويمكن القول بأن التلاميذ لا يربطون الموصفات التي تطلق عليهم في المنزل إلي محيطهم الدراسي.

الجدول رقم 12 يوضح استهزاء الوالدين للأبناء أمام الغرباء من ما يجعلهم محرج في دراستهم

استهزاء والديك بك أمام الغرباء يجعلك محرج في دراستك	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	25	% 25
لا	56	% 56
أحيانا	19	% 19
المجموع	100	%100

من خلال الجدول 12 يظهر لنا أن النسبة من التلاميذ 56 %وعددهم 56 الاستهزاء والديهم أمام الغرباء لا يجعلهم محرجين في دراستهم ، أما علي الذين أجابوا بأنهم يحرجون في دراستهم بسبب الاستهزاء والديهم أمام الغرباء فعددهم 25 ونسبتهم 25 % وهذا بسبب التجريح الذي يلحق للتلميذ أما علي النسبة 19 % الممثلة لعدد من التلاميذ 19 تلميذ هم أحيانا ما يكون الاستهزاء الوالدين أمام الغرباء يجعله محرجا في دراسته.

الجدول 13 يوضح تهديد الوالدين للأبناء يشعرهم بالخوف في حجرة الدراسة:

تهديد والديك لك يشعرك بالخوف في حجرة الدراسة	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	18	% 18
لا	56	% 56
أحيانا	26	% 26
المجموع	100	%100

التهديد من الأبرز أنوع العنف اللفظي من ما يصنع الخوف في نفس الفرد ،ويوضح لنا الجدول 13 أن نسبة من التلميذ المقدرة ب 56 % وعددهم 56 من التلاميذ أجابوا بأنهم لا يشعرهم التهديد والديهم بالخوف في حجرة الدراسة ،أما تنخفض نسبة الذين أجابوا بنعم 18 %وعددهم 18 ، وأما علي التلاميذ الذين عددهم 26 ونسبتهم 26% فأجابوا بأحيانا ما يشعرون بالخوف إيزاء التهديد والديهم لهم

ومنه نستنتج أن التلاميذ السنة النهائية أصبح يشعرون بأنهم أكبار في السن و بالثقة في أنفسهم لهذا لا يبالي بالتهديد الذي يتلقه من والديهم لأنهم أصبحوا يشعرون بتحمل المسؤولية أنفسهم

الجدول رقم 14 يوضح ترديد والوالدين عبارات تنقص من أداء في الدراسة للأبناء

يردد والديك عبارات تنقص من أدائك في الدراسة	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	11	% 11
لا	66	% 66
أحيانا	23	% 23
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول 14 أن نسبة الذين أجابوا بلا 66 % وعددهم 66 بأنهم لا تنقص ترديد والديهم عبارات من أدائهم الدراسي بينما 23 % وعددهم 23 من التلاميذ أجابوا بأحياني ما تكون ترديد عبارات التي تنقص من أدائهم دراسي وهي التي تكون قاسية علي الفرد بينما 11 % وعددهم 11من التلاميذ الذين ترديد والديهم العبارات تنقص من أدائهم الدراسي وهي العبارات التي يتلقونها من والديهم فتكون عبارات تقلل من دافع التعلم و استقبال المعلومة.

الجدول 15 يوضح تحليل وتفسير الفرضية الأولى

هناك علاقة بين العنف اللفظي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي:

الفرضية الأول	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
هناك علاقة بين العنف اللفظي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي	238	%19.87	713	%59.51	247	%20.62

وهو العنف الذي يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام أو الألفاظ الغليظة وتظهر مظاهر هذا الشكل من العنف في السب واللجوء إلى إهانة المعتدى عليه والحط من قيمة ورمية بألفاظ بذيئة تحط من قدرة أو تنال من شرفه أو شرف لأهلهثم دفعه إلى الانطواء وفقدان الثقة بالنفس أو استخدام التهديد اللفظي المستمر من قبل المعتدي نحو المعتدي عليه ليحصل الأمل على خضوع الطرف الثاني [1]

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن إجمالي النتيجة المتوصل إليها خلال الفرضية الأول والذي يمثل هذا الجدول كل أسئلة ومؤشرات الفرضية الأولى لتصل في الأخير إلي النتيجة التي تؤكد على عدم وجود علاقة بين العنف اللفظي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي حيث نلاحظ أن الذين أجابوا لا تكراراتها 713 ونسبتها المؤوية 59.51% بينما نسبة أحيانا 20.62 %وتكراراتها 247 أما على تكرارات نعم ونسبتها 19.87%

ومن خلال هذي النتيجة يمكن القول بأن لا يوجد علاقة بين العنف اللفظي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي.

ولقد تعارضة هذي النتيجة مع النتيجة الدراسة السابقة لوهيبة نعامي التي توصلت فيها علي أن العنف يؤثر بالسلب علي التحصيل العلمي لطالبات وخاصة العنف اللفظي الذي يكون بالانتقادات والمضايقات و الاهانة والسخرية.

[1] – طاهر حسين محمد : **الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي** اداة **التدريب** ، دط ،الكويت 1997 ، ص2

الجدول رقم 16 يوضح نظرة الاحتقار الوالدين للأبناء بسبب تحصيلهم الدراسي

ينظـر إليـك والـديك نظـرة احتقـار بسـبب تحصيلك الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	5	% 5
لا	75	% 75
أحيانا	20	% 20
المجموع	100	%100

إن نظرة الاحتقار من أبرز أنواع العنف الرمزي والجدول 16علي أم النسبة 75 % وعددهم 75 من التلاميذ الذين لا ينضر إليهم والديهم نظرت الاحتقار بسبب تحصيلهم الدراسي بينما 20 % أحيانا ما يستخدم الوالدين هذا الأسلوب في التعامل مع أبنائهم بينما 5 من التلاميذ ونسبتهم 5 % ينظر إليهم والديهم نظرة الاحتقار بسبب تحصيلهم الدراسي ومنه نستنتج أن أسلوب النظرة الاحتقار غير متفشية في الوسائط الأسرية ولا يعتمد الوالدين على هذا النوع من العنف.

الجدول رقم 17 يوضح تصرفات الوالدين القاسية مع أبنائهم لها علاقة بتحصيلهم الدراسي

تصـــرفات والـــديك القاســـية لهـــا علاقـــة بتحصيلك الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــــعـــم	10	% 10
لا	70	% 70
أحيانا	20	% 20
المجموع	100	%100

إن الأب المتسلط والقاسي في تصرفاته يخلق العديد من الإضطربات داخل الأسرة ومن خلال الجدول 17 يبرز لنا أن نسبة 70 % وعددهم 70 تلميذ لا تأثر تصرفات ة ولديهم لهم بقسوة على تحصيلهم الدراسي بينما تنخفض هذي النسبة إلي 10 % وعدد التلاميذ الذين ترتبط العلاقة تصرفات والديهم القاسية مع تحصيلهم الدراسي وأجابوا بنعم بينما 20 % وعددهم 20 من التلاميذ الذين أحيانا ما يتأثرون بهذه التصرفات ويمكن أن تكون هذي التصرفات جد قاسية من تجعلهم مضطربين في حياتهم عامة وفي دارستهم خاصة.

الجدول 18 يوضح تجنب الوالدين التعامل مع أبنائهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي

تجنب والديك التعامل لها علاقة بتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	12	% 12
لا	68	% 68
أحيانا	20	% 20
المجموع	100	%100

نلاحظ في بعض العائلة تجنب الوالدين التعامل مع أبنائهم وذلك لعدت أسباب مقتنعين الوالدين بها كعدم تحميل الابن المسؤولية أكبر منه لكي لا ينشغل علي دراسته ولا يؤثر علي حياته بينما الأبناء ينضر إليها بمنضور مغاير ، يوضح لنا الجدول 18 بأن نسبة 68 % وعددهم 68 من التلاميذ لا يربطون العلاقة بين تجنب الوالديهم التعامل معهم مع التحصيل الدراسي بينما 20 %من الذين أحيانا ما يكون تجنب الوالدين التعامل معهم متعلق بدارستهم أما نسبة 12 % وعددهم 12 من التلاميذ الذين يتعلق التجنب الوالدين التعامل وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 19 يوضح سيمات الغضب التي تظهر علي الوالدين داخل المنزل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء

سيمات الغضب التي تظهر علي والديك داخل المنزل لها علاقة بتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـم	15	% 15
لا	51	% 51
أحيانا	34	% 34
المجموع	100	%100

ان الغضب حالة انفعالية تظهر علي الفرد بوجود مؤثرات خارجية أو ضغط نفسي ويظهر لنا الجدول 19 أن نسبة 51 % الممثلين للعدد 51 تلميذ أجابوا بلا أي أنها لا يوجد علاقة بين سيمات الغضب التي تظهر على الوالدين داخل المنزل بتحصيلهم الدراسي بينما 34% وعددهم 34 من التلاميذ الذين أحيانا ما تكون هذي السيمات لها علاقة بالتحصيل الدراسي بينما النسبة 15 % لعدد التلاميذ 15 سيمات الغضب التي تظهر علي والديهم داخل المنزل لها علاقة بتحصيلهم الدراسي.

ومن خلال هذا يمكن أن نرجع بأن التلاميذ أصبح في عمر يستعطون تميز سبب تلك السيمات ويقنون بأنهم غير مسؤلين علي هذب السيمات.

الجدول رقم 20 يوضح إبداء الوالدين حركة الاستياء من الأبناء من ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي:

إبداء والديك حركة استياء منك يؤثر علي تحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	17	% 17
لا	54	% 54
أحيانا	29	% 29
المجموع	100	%100

إن الحركة استياء رمز من رموز العنف و يستخدم من الأجل التعبير علي المشاعر داخل النفس وقد يتأثر الفرد بها ، أما بالنسبة للحركات الاستياء التي يظهرها الآباء إلي الأبناء فقد بين لنا الجدول 20 بأن النسبة 54 % وعددهم 54 من التلاميذ الذين أجابوا بلا يؤثر حركة الاستياء علي تحصيلهم الدراسي، بينما الذين أجابوا بأحيانا فهم 29 % وعددهم 29 من التلاميذ ويمكن أن تكون هذي الحركات التي يشعر فيها التلميذ بأنه المستهدف من هذي الحركة ، بينما الذين أجابوا بنعم فنسبتهم 17% وعددهم 17 تلميذ وهم يتأثر تحصيلهم الدراسي بالحركة الاستياء التي يظهرها الوالدين.

الجدول رقم 21 يوضح عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم وتأثيره علي مشوارهم الدراسي

عدم اهتمام والديك بك يؤثر على مشوارك الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	29	% 29
لا	46	% 46
أحيانا	25	% 25
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول 21 بأن نسبة 46 % وعددهم 46 من التلاميذ الذين أجابوا بأنهم لا يوثر عدم اهتمام والديه به علي تحصيله الدراسي ويمنك أن يكون تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أصبحوا يشعرون بأنهم أصبحوا ناضجين ولهذا لا يحتجون إلي الاهتمام أما علي الذين أجابوا بنعم فعددهم 29 ونسبتهم 29 % فهم يؤثر عدم اهتمام من قبل والديهم على تحصيلهم الدراسي بينما الذين أجابوا بأحيانا فعددهم 25 ونسبتهم 25 % من التلاميذ الذين أحيانا ما يؤثر عدم الاهتمام من قبل والديهم علي تحصيلهم الدراسي ويمن الحالة التي تأثر في هذي النسبة مثل حالة المرض أو القلق فيحتاج الابن إلي الاهتمام والديه به.

الجدول رقم 22 يوضح شعور الأبناء بالانزعاج من أبائهم وعلاقة بتحصيل الدراسي:

شعورك بالانزعاج من قبل والديك له علاقة بتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	17	% 17
لا	55	% 55
أحيانا	28	% 28
المجموع	100	%100

إن الشعور الانزعاج من شخص مظهر يعبر علي الحالة النفسية للفرد ، ومن خلال هذا الجدول 22 يتبين لنا أن 55 من التلاميذ ونسبتهم 55 % أجابوا بلا أي أنهم شعور انزعاج والديهم منه ليس له علاقة بتحصيلهم الدراسي بينما نسبة 28 % وعددهم 25 من التلاميذ أحيانا ما يؤثر شعورهم بالانزعاج والديهم له علاقة بتحصيلهم الدراسي أما علي الذين أجابوا بنعم فعددهم 17 نسبتهم 17 % ونه يمكن أن يكون الانزعاج ناجم من مشاغل الحياة.

الجدول رقم 23 يوضح امتناع الوالدين من النظر لأبنائهم بسبب نتائجهم الدراسية

امتناع والديك من النظر إليك بسبب نتائجك الدراسية	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	9	% 9
لا	76	% 76
أحيانا	15	% 15
المجموع	100	%100

التجنب النظر ألي الشخص معين نوع من أنواع العنف الرمزي ويكون نتيجة لسبب معين يوضح لنا الجدول 23 أن نسبة 76 % الممثلة لعدد 76 من التلاميذ الذين أجابوا بأن والديهم لا يمتنعون علي النضر إليهم بسبب نتائجهم الدراسية بينما الذين أجابوا بعم فعددهم 9 ونسبتهم 9 % أما علي الذين أجابوا بأحيانا فنسبتهم 15 % وعددهم 15 ويستخدم الوالدين هذا الرمز عند التدني الكبير للمستوي ابنه ومنه نستنتج أن الوالدين لا يعتمدون علي هذا النوع من العنف اتجاه أبنائهم.

الجدول رقم 24 يوضح تجاهل الوالدين للأبناء وتأثيره علي تحصيلهم الدراسي:

تجاهل والديك لك يؤثر علي تحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	20	% 20
لا	56	% 56
أحيانا	24	% 24
المجموع	100	%100

يظهر لنا الجدول 24 أن النسبة 56 % وعددهم 56 من التلاميذ الذين لا يؤثر تجاهل والديهم لهم علي تحصيلهم الدراسي بينما 24 % وعددهم 24 من التلاميذ الذين أجابوا بأنهم أحيانا ما يؤثر تجاهل ةالديهم لهم علي تحصيلهم الدراسي بيتما الذين أجابوا بنعم فعددهم 20 ونسبتهم 20 % من التلاميذ الذين يؤثر فيهم تجاهل والديهم لهم علي تحصيلهم الدراسي.

الجـدول رقـم 25 يوضـح تعامـل الوالـدين مـع أبنـائهم كـأنهم غربـاء عـن الأسـرة وعلاقتـه بالتحصيل الدراسي:

تعامل والديك معك كأنك غريب عن الأسرة له علاقة بتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
نـــعـــم	14	% 14
لا	71	% 71
أحيانا	15	% 15
المجموع	100	%100

إن الأسرة المكان الذي يعيش فيه الفرد مع مجموعة من الأشخاص تربط بينهم علاقة قرابة ونسب والدم والعرق ويشارك الأبناء في الكثير من الأعمال التي تثبت الانتماء الي هذي الأسرة وفي هذا الجدول 25 تبين لنا أن 71 % وعددهم 71 من التلاميذ بينما تتقارب نسبة أحيانا 15 %وعددهم 15 أما علي الذين أجابوا بنعم فعددهم 14 ونسبتهم 14%.

الجدول رقم 26 يوضح تحليل وتفسير الفرضية الثانية

هناك علاقة بين العنف الرمزي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

الفرضية الثانية	نعم		لا		أحيانا	
هناك علاقة بين العنف الرمزي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
	148	%14.8	622	%62.2	230	%23

العنف الرمزي يعتمد علي الإشارات والرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلف أثار عميقة[1]

وهو الذي يمارس فيه سلوك يرمي إلى تحقير الآخرين أو استفزازهم كالامتناع عن رد السلام أو تجاهل الفرد والإزعاج من خلال الاستهزاء والسخرية من خلال الحركات أو النظرات وغيرها [2]

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن إجمالي النتيجة المتوصل إليها خلال الفرضية الثانية هناك علاقة بين العنف الرمزي داخل الأسرة والتحصيل الدراسي والذي يمثل هذا الجدول كل أسئلة ومؤشرات هذه الفرضية وتوضح في النتيجة الأخيرة التي تؤكد على عدم وجود علاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي حيث نلاحظ أن تكرارات الإجابة بلا هي المرتفعة 622 ونسبتها 62.2 %أما الإجابة بنعم فهي المنخفضة نسبتها 14.8 % وتكراراتها 148 أما أحيانا فتكراراتها 230 ونسبتها 32 %.

ومنه نقول بأن نتيجة الإجابة توضح عدم وجود علاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي.

كما تعارضة الدراسة مع دراسة محمد الصالح مسعي أحمد وعبد العزيز نفطي بعنوان أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتي توصل إلى النتائج أن أسلوب الإهمال ينعكس بالسلبة علي الطفل بحيث يشعر بعدم المراقبة.

وأن أسلوب القسوة لا يؤدي إلي رفع التحصيل الدراسي للأبناء بل بالعكس.

[1] – رجاء مكي ، سامي عجم : **أشكال العنف (العنف المشروع والعنف المدان)** ،المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ،ط1 ،سنة 2008 ، ص 49.

[2] – فؤاد علي العاجز : **العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة** ،مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني ، فلسطين ،2002 ، ص 8.

كما تناقضة الدراسة مع نظرية التحليل النفسي الذي تقر علي أن العنف لديهم ما هو إلا رغبة غريزة لدي بن البشر حيث ينسب فريد العنف إلى تلك الدافع الغريزة الأولية الأساسية ومنه نستنتج بأن لا يوجد علاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي لأنه غير متناول في المجتمع الذي أجرية فيه الدراسة.

الجدول رقم 27 يوضح تحليل وتفسير الفرضية الرئيسية

هناك علاقة بين العنف الأسري داخل الأسرة والتحصيل الدراسي:

الفرضية الثانية	نعم		لا		أحيانا	
هناك علاقة بين العنف الأسري داخل الأسرة والتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
	386	%17.56	1335	%60.74	477	%21.70

يعتبر العنف عند الاجتماعين بأنه استخدام الضبط أو القوة استخداما غير مشروع أو مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فردها [1]

وتعرفه المنظمة الصحة العالمية العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة ،سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها. [2]

من خلال هذا الجدول الذي يمثل نتيجة الفرضية العامة ومن خلال النسب والتكرارات المذكورة في الجدول نلاحظ أنه تكرار الإجابة بنعم 386 ونسبتها 17.56 % أما إجابة لا فهي النتيجة المرتفعة فتكراراتها 1335 ونسبتها المؤوية 60.74 % أما على تكرارات أحيانا فهي 477ونسبتها 21.70 %فإذا قرنا بين نسب (نعم ، لا ،أحيانا) نلاحظ أن النسبة الأول التي تمثل الإجابة بلا تأكد على عدم وجود علاقة بين العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

وهذا ما أكدته النتائج المجدولة في الفرضية الفرعية الأول والثانية التي أكدت علي عدم وجود علاقة بين العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

ولقد تناقظة نتائج الدراسة مع الدراسة السابقة لوهيبة نعامي تحت عنوان العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة التي توصلت في نتائجها إلى أن العنف الأسري يؤثر بالسلب علي التحصيل العلمي لطالبات الجامعة كما أنها تناقظة مع دراسة عائشة فارس بعنوان العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (14-18 سنة) التي أكدت علي أن العنف الأسري يؤدي إلي جنوح الأحداث وتوافقت مع الدراسة وفاء عاشور حول

[1] – هدى سعيد ،عيظة الغامدي : **دراسة عن العنف الأسري وأثره على مشكلة التأخر الدراسي** ، دط ،دب ، 2016 ،ص 18

[2] – علوان صالح الشهري : **العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدين والتحصيل الدراسي طلبة المرحلة المتوسط بمدينة تبوك** ،مذكرة ماجسير في علم النفس التربوي ،كلية علم النفس ، جامعة عمادة الدراسات العليا ، 2011 ، ص 16

الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي.

ولقد تناقضة مع نظرية التبادل الاجتماعي التي تركز علي أن إذا كانت معاقبة أو إهمال أو إيذاء الزوجة أو الطفل تجلب الزوج أو الأب نتيجة مرضية أو ما يتوخاها هو فإنه سوف يمارس العنف معهم وإذا كانت النتيجة وخيمة أو تكلفة خسارة معنوية أو الإيذاء أو التجريح وهذا يتناقض مع النتيجة المتحصل عليها خلال هذه الدراسة.

لا يوجد علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي ،ويرجع هذا إلي قيمة المجتمع الذي اتمت فيه الدراسة.

الـــخاتـــمـــة

تعتبر الأسرة من أهم مقومات المجتمع ككل ، إلا أنها تتعرض ألي العديد من المشاكل من بينها العنف الأسري فهو من أكثر المشاكل المتداولة في مجال العلوم الاجتماعية فأجريت حوله العديد من الدراسات كونها مشكلة اجتماعية وإنسانية تأثر علي الأسرة بأكملها وعلي الأبناء بصيفة خاصة وهذا ما دفع بي إلي دراسة هذا الموضوع من أجل معرفة العلاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ولقد توصلت في هذي الدراسة إلي النتائج التالية

- لا يوجد علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي
- لا يوجد علاقة بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي
- لا توجد علاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي

ومنه يمكن القول بأن العنف الأسري لا يؤثر علي التحصيل الدراسي للأبناء

قـائـمـــة الـمـــراجـــع

قائمة المصادر والمراجع

المصدر:

❖ القرآن الكريم.

المراجع:

الكتب:

1- أحمد حسين اللقائى، فارعة حسن محمد : **التدريس الفعال**، عالم الكتاب، القاهرة، ط3، 1995.

2-أديب محمد الخالدي : **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان 2003.

3- العلية محمد محمود : **التصميم التعليمي، نظرياته، وسماته**، طباعة المسير، عمان، 1999.

4- أمل سالم العواودة : **العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي**، دار اليازردي، دب، 2009.

5- إبراهيم سليمان الرقب : **العنف الأسري وتأثيره علي المرأة**، دار الأنافة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009.

6- إسماعيل شعباني : **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، 2005.

7 – الصديق بخوش : **منهجية البحث العلمي**، دار قطبة، الجزائر، 2012.

8- برو محمد : **أثر التوجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، دط، 2010.

9 – بيير بورديو : ترجمة، نظير جاهل : **العنف الرمزي« بحث في أصول التربوية»**، المزكز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994.

10- جميل محمد عبد السميع شعلة : **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.

11 – راشد علي الساهر: **تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية**، مجلة تربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، العدد 51، مجلد 13، الكويت، 2001.

12 – رشاد صالح دمنهوري : **التنشئة الاجتماعية والتأخرالدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

13 – رشيد زروتى : **تدريبات علم منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، (د، س، ن).

14-رجاء مكي، سامي عجم : **أشكال العنف (العنف المشروع والعنف المدان)**، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، سنة 2008.

14– رجاء محمد أبو علامة : **مناهج في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط4، 2004.

15 – رمزية الغريب : **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1970.

16 – سيد خير الله : **علم النفس التربوي، أسسه النظرية و التجريبية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

17– طاهر حسين محمد : **الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي** اداة **التدريب**، دط، الكويت، 1997.

18– صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان: **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، ط2،، 2005.

19 – صلاح مصطفي الفوال : **علم الاجتماع العلمي (المنهج، المفهوم)**، دار الفكر، الكويت، 1985.

20– عبد الرحمان العيسوي : **القاس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، بيروت، .1974.

21 – عبد الرحمان العيسوي : **تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية**، دار العرب الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1999

22– عبد الوهاب إبراهيم : **أسس البحث العلمي، مكتبة النهضة العربية**، مصر، 1998.

23- على أسعد وطفة : **بحوث ودراسات، من الرمز والعنف إلى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية**، شؤون اجتماعية، كويت، العدد 104، 2009.

24 – علي عبد الرزاق جلبي وآخرون : **البحث العلمي الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997.

25 – علي معمر عبد المؤمن : **مناهج البحث العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات و الأساليب**، منتدى سور الأزبكية ليبيا، 2008.

26- عمار برحوش، محمد الذنيبات : **مناهج البحث وطرق إعداد البحوث**، دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

27 – عمار عبد الرحيم الزغلول : **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006.

28 – فرج عبد القادر طه : **علم النفس وقضايا العصر**، دار المعرفة، القاهرة، ط3، 1999.

29 – قاسم العراق : **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار الكتاب الحديث، الكويت، دط، 2002.

30 – محمد الدريج : **تحليل العملية التعليمية**، دار المعارف ا، المغرب، 1991

31- محمد زيان حمدان : **التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول**، دار التربية لنشر والتوزيع، دمشق، عمان، دن

32- محمد محمد قاسة : **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1999.

33 – محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي : **أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي**، دار المناهج، عمان، 2011.

34 – محمود عرفان سرحان : **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة**، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية و الإمارات العربية المتحدة، 2015.

35- محمود يوسف الشيخ : **مشكلات التربية معاصرة**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2007.

36- معن خليل العمر : **علم الاجتماع العنف**، دار الشروق، عمان، ط1، 2010

37 – مروان عبد المجيد ابراهيم : **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، ط 1، 2000.

38 – مقدم عبد الحفيظ : **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003.

39- مولاي بو دخيلي محمد : **نطق التحفيز المختلفة وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2004.

40- نعيم الرفاعي : **الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف**، مديرية الكتب الجامعية، دمشق، ط 2، 1996.

41- يوسف مصطفي القاضي وآخرون :**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المزيج، الرياض، ط1، 1981.

معجم:

42- قنديل الشاكر : **معجم علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1991

المجلات والملتقيات:

43 – بسماء آدم :**التحصيل الدراسي**، مجلة العربي، الكويت، العدد 544، 2000.

44- خليل الشيخ وآخرون :**أبحاث اليرموك «سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية »مجلة علمية فصلية محكمة**،الأردن، المجلد 27، العدد(2ج)، 2011.

45- راشد علي الساهر : **تقويم أهداف الإراد النفسي في المرحلة الثانوية**، مجلة تربوية، كلية التربية، جامعة الكوية العدد 51، مجلد 13، الكويت، 2001.

46 – سعد الدين بوطبال، عبد الحفيظ معوش : **العنف الأسري الموجه ضد الطفل**، ملتقي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 10/09 أفريل 2013.

47-سعيد مخلوض :**علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني**، مجلة الحوار الثقافي مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي والفلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر، عدد خريف وشتاء 2016.

48 – عبد المحسن بن عمار المطيري : **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.

49– علي أبو زهري وآخرون : **اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له**، مجلة جامعة الأقصى، فلسطين، المجلد 12، العدد الأول يناير 2008

50– على أسعد وطفة : **بحوث ودراسات،من الرمز والعنف إلى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيداغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية**، شؤون اجتماعية، كويت، العدد 104، 2009.

51– عبد المحسن بن عمار المطيري : **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.

52–فؤاد علي العاجز : **العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة**، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الثاني، فلسطين، 2002.

53– فوزي أحمد بن دريد ي : **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية**،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2000

54– كمال الحوامد : **العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 12.

رسائل الجامعية

55 – الأسود يعقوب، منصوري نور الدين :**علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من جهة نظر المعلمين**، ماسترعلم الاجتماع التربية، الوادي، 2015/2014.

56– حسين توفيق إبراهيم : **ظاهرة العنف السياسي في النظام العربي**، مركز دراسات والوحدة العربية، سلسلة أطروحات الدكتوراه، بيروت، 1990.

57– حسان عربادي : **العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري**، رسالة ماجسير تخصص علم الإجتماع الثقافي، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005/2004.

58– محمد قريشى : **القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2002.

59- زرارقة فيروز: **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**، رسالة ماجستير، قسنطينة، الجزائر،2000.

60-زينب جوادي : علاقة مشاهد وسائل الاعلام (التلفاز) بالعنف المدرسي، ماستر، جامعة الوادي، 2013/2012.

61 – سعيدة حوامدي، يمينه قرميط : **علاقة التفاعل الصفي بالتحصيل الدراسي**، ماستر علم الاجتماع التربية، الوادي، 2016/2015.

62 – عائشة لصلج : **العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية«قراءة في بعض العنف عبر الفيسبوك** » بحث عام، مؤمنون بلا حدود، مؤسسة دراسات وأبحاث، 2016

63 – عائشة فارس : **العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث (18/14 سنة)**،مذكرة لنيل شهادة الماستر2، علم النفس عيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محن داو لحاج، بويرة، 2015/2014.

64- علوان صالح الشهري : **العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدين والتحصيل الدراسي طلبة المرحلة المتوسط بمدينة تبوك**، مذكرة ماجسير في علم النفس التربوي، كلية علم النفس، جامعة عمادة الدراسات العليا، 2011، ص 16.

65 – نورة عامر: **التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية**، مذكرة ماجستير علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2005 /2006.

66- هدى سعيد، عيظة الغامدي : **دراسة عن العنف الأسري وأثره على مشكلة التأخر الدراسي**، دط، دب، 2016 .

67 – وفاء عاشور : **الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مذكرة ماستر علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الوادي، 2015.

68-وهيبة نعامي : **العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة**، مذكرة ماستير علم الاجتماع التربوي، ورقلة 2015./2014

الـــمـــلاحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة البحث الميداني حول موضوع

العنف الأسـري وعـلاقتـه بالـتحصيـل الـدراسـي

دراسة ميدانية بمتقن كركوبية خليفة – الرباح – ولاية الوادي

من إعداد الطالبة
منى وصيف علوان

إشراف الدكتور
فـوزي لوحيـدي

أخي التلميذ ،أختي التلميذة

السلام عليكم ، في إطار إعداد بحث علمي لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية ، أضع أمامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءتها قراءة متأنية وجيدة لكل عبارة والإجابة عنها بوضع علامة « X » في الخانة المناسبة

بيانات هذه الاستمارة سرية للغاية ولا تستخدم إلا للأغراض البحث العلمي

*تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير *

السنة الجامعية : 2017/2016

البيانات الأولية

العمر : الجنس :

التخصص : معيد الدراسة :

معدل الفصل الأول : معدل الفصل الثاني :

العبارة	نعم	لا	أحيانا
1- صراخ الوالدين داخل المنزل يؤثر علي مراجعتك داخل المنزل			
2-توبيخ والديك له علاقة بتحصيلك الدراسي			
3-الشتم الذي تتلقاه من والديك يقلل من تركيزك في حجرة الدراسة			
4-يستهزء بك والديك عند التكلم معهم علي الدراسة			
5-تتعرض لسب من قبل والديك لأتفه الأسباب			
6-تشعر باللامبالاة من قبل والديك اتجاه مشوارك الدراسي			
7-سخرية والديك منك أمام أخوتك تؤثر على تحصيلك الدراسي			
8-مقارنة والديك مع أخوتك لها علاقة بتحصيلك الدراسي			
9- نعت والديك لك بالألفاظ السيئة يشعرك بعدة الارتياح في الدراسة			
10- إستهزاء والديك بك أمام الغرباء يجعلك محرج في دراستك			
11- تهديد والديك لك يشعرك بالخوف في حجرة الدراسة			
12- يردد والديك عبارات تنقص من أدائك في الدراسة			
13- ينظر إليك والديك نظرة احتقار بسبب تحصيلك الدراسي			
14- تصرفات والديك القاسية لها علاقة بتحصيلك الدراسي			
15- تجنب والديك التعامل معك لها علاقة بتحصيلك الدراسي			
16- سيمات الغضب التي تظهر على والديك داخل المنزل لها علاقة بتحصيلك الدراسي			

17 –إبداء والديك حركة استياء منك يؤثر على تحصيلك الدراسي			
18– عدم إهتمام والديك بك يؤثر على مشوارك الدراسي			
19– شعرك بالانزعاج من والديك له علاقة بتحصيلك الدراسي			
20– امتناع والديك من النظر إليك بسب نتائجك الدراسية			
21– تجاهل والديك لك يؤثر على تحصيلك الدراسي			
22– تعامل والديك معك كأنك غريب عن الأسرة له علاقة بتحصيلك الدراسي			